

اقرأ في نفير اليوم

للاستاذ ا. حنا

من قلم التحرير

للاستاذ عزيز ضومط

للادبية الكبيرة ماري عجمي

للاديب « ابو النجا »

ثروة الامة بين السفور والحجاب
ابطال الحرية : كوسوت
فاطمة رشدي
في الغاب (قصيدة)
من صور الحياة

رواية المذبح - حديث الأسبوع - بين الصحف والمجلات - سياسة - اخبار المالح .

النفيس

جريدة اسبوعية سياسية سابعة مقصورة

ايها القراء !
وداعا...

ترغمني الظروف القاهرة والأوقات العصيبة على ترك الاشتغال بالصحافة بعد ان تانيها مدة طويلة فما لقيت منها الا تعباً وارهاقاً شديدين ! وما كان يركي لما كنتك الجهاد حومة اللبدان ، ولا خشية من مسؤولية ولا فراراً من واجب ، فاني ما زلت على اشد ما اكون ايماناً بحق بلادى الوطنى ، وما انك جندياً فى ميدان الجهاد للاستقلال التام ، ولكن الظروف القاهرة

— كانت — هي التي جعلتني اقبل عن جريدة « النفير » ، نهائياً !

وقد استقل شقيقى ، زكى ، بشؤون الجريدة ، وسيظل الاستاذ عبد الفتى العسكرى فى رئاسة التحرير وعلى هذا اودع القراء العسكرام شاكرًا لهم ما كتبت الالية من تشجيعهم وكرمهم وحسن ظنهم ، واتمنى من صميم القلب ان يحوز « النفير » فى عهدها الجديد قمة مشتركة الافضل ومساعدتهم
سدد الله تعالى خطى الجميع الى ما فيه خير البلاد واستقلالها .
سيد زكا

ضجّة فارغة
حول منع الهجرة

اجتمع فريق من الناس بتصريح المندوب السامى بشأن توقيف الهجرة الى فلسطين مؤقتاً ، ونظر بعضهم الى ذلك نظرة النائر للتصريح واخذ يني قصوراً شائعة فى الهواء ، وبعد هذا التملل لوقت فاجئة عهد جديد لقضية الفلسطينية ترجع فيه الحكومة الانكليزية من سياستها السابقة وتزل على مطالب عرب فلسطين !

وهذا الفريق من الناس هو الذى امتعض واستاء من انقطاع المفاوضات التي كانت دائرة بين الوفد العربى وبين وزارة المستعمرات ، مع ان انقطاع تلك المفاوضات كان منتظراً ومتوقفاً ، لا لشيء سوى ان مطالب عرب فلسطين « قد » لا توافق حرك الانتداب ، وقد يحتمل ان تؤثر على بناء الوطن القوي ، و « يمكن » ان لا تجعل بريطانيا تقوم بمسئولياتها تجاه جمعية الامم ! وليس من سبب ، فى نظري ، لقرار وزارة المستعمرات بشأن توقيف الهجرة اليهودية للمبلغ اللجنة التنفيذية العربية على لسان المندوب السامى ، الا ان تكون هناك خطة يراى بها ترجيع كفة على اخرى ، ثم اعادة الكرة — وهكذا دواليك ، او كما يقول المثل العامي : ضربة على المسار وضربة على الحافر !

فنحن اشد ما نكون وثوقاً بان اصدار قرار التوقيف كان على اثر شعور الانكليز بسلامة العرب من الخاتمة المخزنة التي اختتمت بها حياة تقرير لجنة التحقيق ! فاعلموا ان ذلك التقرير قد لقي مستقراً هادئاً لا

معدات جيش صرمر من المهاجرين يكتسح فلسطين فجأة بعد اقصاء مدة هذا التوقيف للوقت ؟

من الواجب ان تقدم المسند وان نحتاج وان لا نسلم الظروف ، فالجواب خدعة والحوادث للناضية والتجارب القاسية التي مرت بنا رغماً ارضائاً على الحذر والحيطة ، ولا نرم علينا فى ذلك ...

اذن ضمن امام امر واقع ، وليس لنا ما نفعله الا ان نفعل الكلفة التي ارسلها الوفد الفلسطينى من لندن الى جميع عرب هذه البلاد المقدسة ، ألا وهي : « ولما كنا قانين بان الثائرة على ضم حقوقنا من اجل السياسة الصهيونية تعنى ابادتنا كامة وفناءنا فى البلاد ، وكانت حالتنا اذن هي حالة حياة او موت فاننا نعتقد بان شعبنا سيقاتل هذه السياسة بكل ما لديه من قوة سلبية ، كما اننا متأكدون بان كل عرب فلسطين يفضل الموت فى سبيل الدفاع عن حقوقه الطبيعية على ان يقبل الظلم ... »

هذا مبدأ حسن فليعتقه كل واحد منا ! ولنجعل هدفنا الاول تحقيق غاياتنا القومية ورغباتنا الوطنية . وهذا الذى نشره الوفد بعد قطع للناوضات يجب ان يحفظه كل واحد فى هذه البوار حتى يستطيع مناقشة اعضاء الوفد الحساب — على اساس هذا التصريح — فيما اذا بدرت من واحد منهم بادرة بينهم منها تهرىط فى الحقوق وامال الواجب الوطني .

وكل خلف سيلم !

ادب قوى

قال الشاعر العريبي :

يا دولة السوء لا تقيت صالحة

هل لا تراضك من وقت فنلتظر

فكيف ترجو خلاصاً ، ان ترى قوما ؟

وفيك طول وفي اعمارنا قصرا



اختيار شخصية

السنة الهجرية

صادف يوم الأربعاء ١١ من الشهر المحرم وهو عيد رأس السنة الهجرية عند اخواننا المسلمين فاقبلوا حوائثهم وعلوا اصوامهم

وبهذه المناسبة اقامت جمعية الشبان المسلمين حفلة بعد ظهر يوم الخميس تكلم فيها الخطباء عرب خطورة الهجرة النبوية في التاريخ وعن أثرها في انتشار الاسلام .

تجوز ان يبيد الله تعالى هذا العيد والبلاد في احسن حال نامة برجوع حقوقها القومية اليها

حفلة الكشفة

اقام يوم السبت الماضي للهرجان الكشفي الثالث في حيفا لكشفة المنطقة الشالية وكان الاحتفال تحت رعاية فخامة للندوب السامي الذي لم يحضره وقد وزعت الجوائز على الفائزين

وفي يوم الاحد اقيمت حفلة للالعاب في مدينة حكا اشترك فيها طلاب مدارس اللواء اشغال ايضا

مقتل انكليزي

في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء الماضي اطلق مجهول الرصاص على شاولي انكليزي بينما كان يتنزه على شاطئ البحر من جهة عكا مع صديقه له يهودي فاصابه بالطلق التاري في بطنه قضى على الآخر

ولا يزال البوليس جادا في معرفة القاتل وقد اوقف عدداً من مشبوهي تلك القاحية

احمد طافش

حكم السيد احمد طافش الصغد في الاسبوع الماضي من محكمة الجنابات بالسجن خمسة عشرة سنة . وبراءة من تهمة القتل بدمد وامرار . وقد نقل الى سجن عكا

فاطمة رشدي

اقامت فرقة السيدة فاطمة رشدي الشهيرة حفلتين في يومي الجمعة والسبت من الاسبوع الماضي ، مثلت في الاولى (مصرع كليوباترا) وفي الثانية (سلايمو) وفي يوم الأربعاء الماضي مثلت رواية (شهوزاد) وتبرعت بنصف الارب جمعية السيدات العربيات جميعا وفي يوم الاربعاء غادرتنا الى يافا لثمل فيها ليختتم ثم تنافر الى مصر .

وقد كان الاقبال على حضور الحفلات الثلاث عظيما كما كان اعجاب الجماهير بالتشثيل فائقا حده

مدرسة النجاح

مسرنا جدا ما تبذله الآمنة الفاضلة امينة شوقاني مديرة مدرسة النجاح الوطنية للامانة الفيرة والنشاط وما تخدم عليه من تضحية في سبيل تثقيف الفتاة العربية

وقد سافرت في ايام عيد الاضحي الى القدس فبان ثم عادت بعد ان احضرت معها اوجة الشهيد حنا كركر اول قتيل في حوادث الاضطرابات واستفتت على تعليمها وتربيتها هي وابنة السيد احمد طافش واحضرت بنات المحكومين بالاعدام من الخليل . وقد اخبرتنا الآمنة امينة انها لن تتأخر عن تعليم غيرهن من بنات للنكروبين في حوادث الاضطرابات فيها اذا ساعدتها الظروف

وبهذه المناسبة قول ان مدرسة النجاح الوطنية ستتم حفلة كبرى يوم الاحد القادم (غدا) تلي فيها خطاب وانشيد ومتروحات مناسبة وتوزع فيها هدايا على حلة التفكر ولكل واحد منهم الحق في ان يحضر الحفلة لذكورة وان يكون له نصيب في الجوائز ، فتمنع الجميع على حضورها تشجيعا للتعليم الوطني الصحيح

حمدي الحسيني

علنا ان الحكومة اعلنت الاستاذ الوطني السيد حمدي الحسيني انها قررت استبدال الناصرة بقرية ليقضى فيها ما بقي من مدة الاعتقال المحكوم بها . واتصل بنا ايضا ان الاستاذ رفض الانتقال الى غزه في هذا الصيف المحرق . فصرحت له الحكومة اول الشهر القادم موعداً للانتقال غفورا الى غزه فان الى ذلك نقلته بالقوة

فتجمل لها الاستاذ الوطني بالصبر وتحمل ما يصيب على كاهلك ، فانت لم تبلغ هذه الدرجة في نفوس اجناد قومك الا لصبرك واقدامك على التضحية

الاضراب يتجدد

تجدد اضراب الميجونيت السياسيين العرب عن الطعام لان الحكومة بعد ان قبلت مطالبهم ومنحهم امتيازاً خاصاً في السجن عادت ففعلت للميجونيين العرب الى عكا ووضعهم في الزنانات . فيما تطلب الميجونون اليهود متمتعين بتلك الامتيازات

قال في هذه المعاملة التفضيلية في السجن مع العلم ان الجميع موقوفون لنهضة واحدة ؟

وهل تريد الحكومة ان تصرب مثلاً لتفضيلها اليهود على العرب حتى في اعماق الميجون ؟ ونحن نسمع طلبنا من الحكومة ان تصرب بيد من حديد على ايدي دعاة الشيوعية في هذه البلاد . لا يعني الا ان نطلب من جهة ثانية ، وضع نظام خاص للميجونيين وللقوقيين السياسيين

تكريم الوفد الامين

على اثر وصول البرقية التي ارسلها عطوفة رئيس الوفد الفلسطيني من لندن الى اللجنة التنفيذية للوفدة للتضمة بناء قطع المفاوضات وعزم الوفد على العودة الى الوطن قرر نادي الشبيبة الليبتلحية في جلسته الرسمية المتقدمة بتاريخ ١٤ مايو الجاري الاحتفال بمودته احتفالاً شائفاً ، واقامة حفلة تكريم كبرى يدعو اليها زعماء البلاد واعيانها اكباراً للموقف الشريف الذي وقفه الوفد الامين في عرض قضية البلاد ، وتقديراً لليهود العالية الذي بذلها في سبيل التمسك بحقوق الامة المأذلة .

وقد تالفت لجنة من السادة : دجوع غوري ، الياس قطان ، حنا حزون وجوده جاسر للاشراف على تنظيم الحفلة التي سيميل عن موعدها وبرنامجها فيما بعد الكركير



الباحرة « ادريا » تصل في ٢٧ ايار الساعة ٣٣ ونصف صباحاً من ايطاليا ويافا وتبحر في اليوم ذاته الساعة ١٢ مساء الى بيروت الاسكندرية - الباحة « حكراس » تصل في ٣٠ ايار الساعة ٥ بعد الظهر من ايطاليا واليونان ويصير ويافا وتناظر في الساعة ١٠ مساء الى بيروت طرابلس اسكندرون مرسين لارناكا لياسول اضاليا بيريه برنديسي ، فينسيا وتريستا

حيث يكون فيها البواخر المنظمة للفتخرة من شركة « كوز بلش » التي تنافر الى جهات اميركا الشالية والمجنوية وتقبل الراكب في الدرجة الاولى والثانية والثالثة مع الطعام والنوم وتقبل ايضا في الدرجة الرابعة على الظهر الى الجهات المذكورة اعلاه مآخرة في بحر الادرياتييك والبحر الاسود والهند والصين واليابان واستراليا وخليج برسيكا الخ ... والخطوط السريعة للبواخر المنظمة للفتخرة بين مصر وتريستا وفينيا وبرنديزي ويتريا واستمبول والادرياتييك وبين الادرياتييك والهند دائما متصلة ولاجل التعليق الاضافي خابرو :

صندوق البريد ٤٦١ للويد تريستينو في يفا نمرة الظنون ١٣٠

صديقة القنيل

بعد ان كتبت ما اتصل بنا عن الفتاة اليهودية التي كانت تراقب الشاويش الانكليزي سنكلتون حين مقتله علنا ان اسمها راشيل برنستون وانها من صفد وكانت شاهدة اثبات على فريق من المحكومين الصفايين وعلمنا ايضا انها قدمت افادة لدايرة البوليس تقول فيها انها دأت القاتل يلمس « شروالا » اسود ، فهو اذن عربي . وقد بقي القبض على فريق من اهلها والتحقيق جار

اكرم زعيتر

جاءنا من جمعية الشبان المسلمين بحيفا ما يلي :
رسل اليكم فيما يلي صورة الكتاب الذي كتبناه الى المندوب السامي وحاكم اللواء الشمالي بشأن السيد اكرم زعيتر تنفيذ قرار المؤخر الثالث : وهذه هي صورة الكتاب ان المؤخر الثالث لجمعية الشبان المسلمين المتعقد في حيفا في ٢٧ ذي القعدة ٢٥ نيسان سنة ١٩٣٠ يرجو من فضامتكم (مساعدتكم) النظر في قضية السيد اكرم زعيتر والعمل على ارجاع الحرية اليه .

وتفضلوا بقول فائق الاحترام

رئيس المؤخر

شكر واجب

نقدم مدام نيوفيل بوتاجي جزيل الشكر لحضرات من تفضلوا بالسؤال عنها وزيارتها في البيت اثناء ملازمتها الفراش وتضمن لهم ولذويهم جميعا الصحة والعادة

حكم الاعدام

نظرت محكمة الاستئناف يوم ٢٧ الجادي في قضية الخليليين الثلاثة المتهمين بالاشتراك في مقتل ٢٤ يهوديا في بيت سلونيم بالخليل ، وكانت محكمة الجنابات حكمت على اثنين منهم بالاعدام وعلى الثالث بالسجن سبع سنوات فصدقت حكم محكمة الجنابات

لجنة البراق

يعلن رسميا بان حكومة جلالة قد عينت بموافقة مجلس جمعية الامم ، لجنة قوامها : المستر لوفسكون وزير الشؤون الخارجية في حكومة اسوج سابقا - رئيسا والمسيو يارد من اهالي سويسرا -

ذوي الخبرة في الشؤون القضائية

والمسيو فان كين من موظفي وزارة المستعرات في حكومة هولندا سابقا لاجل تنفيذ القرار الذي اتخذته مجلس جمعية الامم في شهر كانون الثاني سنة ١٩٣٠ بشأن حقوق وادعاءات المسلمين واليهود المختلف عليها عند الحائط النري او حائط المكي

والمأمول ان تصل اللجنة الى فلسطين حوالي اخر شهر حزيران المقبل بلاغ رسمي

وبعد ان اذيع هذا البلاغ اخذ اليهود في جمع الادلة والوثائق التي تؤيد دعواهم في ملكية البراق وكلفوا احد كبار علمائهم القضائيين في اوربا بالمغضور الى فلسطين ليمسك قضيتهم امام لجنة البراق . وسيصل في وقت وصول اللجنة تقريرا

نجيب ابي الشعر

حكمت محكمة البدايه في عمان بان السيد نجيب ابي الشعر النائب الوطني في المجلس التشريعي الاردني الذي فصل منه ١٠ من سكان شرقي الاردن وان القرار الذي اتخذ لفصله من المجلس لم يكن قانونيا

تهريب السلاح

حدثت في البلاد حادثة تهريب للسلاح في صناديق حديدية وضجت لها الاندية والمقامات الوطنية ولعلقت بكركها الالسن وتحدثت عنها الصحف زمنا طويلا ، وواقفت دائرة البوليس المتهمين بمحادثة التهريب ثم افرجت عنهم في لية توقيفهم بالكفالة ، وانقضت ايام واسابيع واشهر وخفت الضجة ولقى الناس من الحوادث الجديدة ما اتساهم حادثة التهريب . ولما تسمع بعد شيئا

عن مجرورات النيابة لتقديم المتهمين للمحاكمة فهل كانت هذه القضية حل حالم ، لا تستحق العناية ، ام كانت امرا عاديا لا يقيم له الاعتبار وزنا ؟

هذا ما نحب ان نفهمه وما نلفت اليه انظار الوطنيين

السياحة البحرية

تألفت في حيفا جمعية لتنشيط السياحة البحرية وعينت يوم ٢٠ اب القادم موعدا لمباراة كبرى في السياحة ، والجمعية ترجو من سكرتيري النادي والجنديات ان يرسلوا اليها اسما الاعضاء الذين يودون الاشتراك في المباراة

عيد الملك

يصادف يوم الثلاثاء القادم في ٣ حزيران عيد صاحب الجلالة الملك جورج فتعطل الدوائر الرسمية

وسيقيم حكام المقاطعات في فلسطين حفلات شاي يدمي اليها وجوه البلاد واعيانها ورجال الهيئات الرسمية فيها

سهبسون في حيفا

زار السرجون هوب سهبسون مدينه حيفا يوم الجمعة « امس » واجتمع بدريق من الوطنيين حيث ادلوا له ببببائهم ومعلوماتهم عن الهجرة وبيع الارض

وقد عقد مساء يوم الخميس اجتماع في جميعه الشبان المسلمين حضره نخبة من الوطنيين واعدا فيه البيئات التي قدمت في ثاني يوم لسر سهبسون

احكام الاعدام

تقول ها ارتس ان المندوب السامي سيصدر عفوا عن جميع المحكومين بالاعدام يوم ٣ حزيران القادم بمناسبة حلول عيد جلالة الملك

الاتحاد احسن شعار

ما احلى هذا الاسم ! انه اسم لشركة وطنية اصحابها عرب ووطنيون

شركة سجاير ودخان لاتحاد

قامت هذه الشركة على حين نشاط التجارة الوطنية لتحل محل التجارة غير الوطنية . وقد اشترت كيف من دخان فلسطين لتكون اموالها من فلسطين والى فلسطين فساعدوا هذه الشركة بالاقبال على دخانها وسجايرها فان الاقبال هو خير مساعد

غاندي

واخيراً ضاق صدرهم فسجنوه
وانحنى الدهر بحبيبه
وتوجه المصور بتاج البطولة
وتهلل السجن واعتز وفاخر
صار مقر المطمة ومطعم العقبة الجبارة
واهتز «بيت الكرامة» هزة الفرح
وصاح :
مرحبا بني الوطنية ، ورسول الخلاص
هذه انشودة الترحيب
امة في رجل ، بل امة وشعوب
معان جليلة ، وابائ كريمة
تقرأها في غندي
وغندي فكرة خالدة
الحرية ، والشرف ، والعز
المجد ، والفخار ، والاباء
الجهاد ، والشابات ، والتضحية
تلك كلمات كل منها : غندي
غندي جسم وروح وفكرة
اما الجسم فلمع هو اكياد مئات الملايين
ودم هو اظهر ما سرى في الشرايين
اما الروح : فروح كل مجاهد صنديد
وصيوف حمي شهيد
اما الفكرة : فشرف الجهاد للحرية
قبلوا الجسم ، وقدسوا الروح ، وخلدوا
الفكرة !
نابلس استقلال

فلسطين والحكم النيابي

جاء في افتتاحية المقطع بتاريخ ٢٥ الجاري
مايلي :
اذاعت وزارة المستعمرات البريطانية
بلاغاً رسمياً عن المحادثات التي دارت بين الوزراء
البريطانيين والوفد الفلسطيني العربي لشتراته
امس وقد حوى وصف موقف الحكومة
البريطانية تجاه طلبات العرب اهل تلك
البلاد .
وهذه المحادثات التي دارت في لندن ليست
في حكم المفاوضات التي دارت بين وفد مصر
الرسمي والحكومة البريطانية فلا يصح ان يقال
ان مفارقات فلسطين قطعت وانما يقال ان
المحادثات انتهت وان الحكومة البريطانية ابت
قبول جانب من طلبات المندوبين الفلسطينيين
وعنيت بالبحض الاخر منها كما يري من البلاغ
وقد اعمى هذه الامور التي نلب السرجون
هوب بمس لدرسا
ولكن الذي يستوقف نظر الباحث في
هذا البلاغ ويحث على استنابه هو قوله :
« ووضحت (الحكومة البريطانية) له (الوفد
الفلسطيني) ان التفويض الدستورية الواسعة
النطاق التي طلبها غير مقبولة برمتها اذ انها
تجمل من المستحيل على حكومة خلائته القيام
بالالتزامات والجهود المترتبة عليها بموجب صك
الانتداب ووضح للوفد ايضا انه لا يمكن
النظر في اي اقتراحات تتنافى مع مقتضيات
صك الانتداب »
فالحكومة البريطانية تجمل اساس صحتها
بفلسطين صك الانتداب مع ان هناك ما هو
اهم منه وارفع شأنه وما يصح ان يمد الاصل
لهذه العلاقة وقد تفرع الانتداب عليه وهذا
الاصل هو عهد جمعية الامم والمادة ٢٢ من
هذا العهد وفي اعتراف صريح باستقلال
الشعوب المشار اليها وفي جعلها فلسطين فاذا
كان في صك الانتداب ما يناقض هذا فالعهد
هو الواجب الاتباع وصك الانتداب هو الذي
يجب تعديله

هذا من الجهة القانونية وقد تولي بسطه
بوضوح وصدق حجة وبيان القاضي كراينس
في المقالة النفيسة التي نشرناها في المقطع بقلعه
اما من جهة السياسة فان اختبار الدولة

البريطانية وخصوصاً في هذا الاوان وما وقع
اخيراً في سوريا وما هو واقع في مصر والعراق
ان هذا كله يدل باجل بيان على ان عقدة
فلسطين باقية ما دامت الدولة المتنبذة لاتعالجها
بروح عهد جمعية الامم الذي اغفل البسان بل
تصمك بصك الانتداب الذي لا يقر العهد
جانباً كبيراً مما جاء فيه

سرسيلسون

بدأ سرجون هوب سمسون مندوب
وزارة المستعمرات لدراسة مسئلي الهجرة
وبيع الارض في مباحثته مع رجال الحكومة
والسكان من عرب ويهود وقد قابل يوم
السبت الماضي حضرة الوحيه الفاضل امين بك
التميمي وابحث في شؤون الاراضي قديم امين
بك بيانات ومقترحات كما قدم اليه فريق اخر
من الوطنيين ملاحظاته فيما يتعلق بشؤون
الهجرة والحالة المالية في البلاد

وقد بدأ السرجون سمسون بجواله في انحاء
فلسطين . وسناقش الكثيرين الوطنيين في
ادائهم بشأن الهجرة وبيع الاراضي

المؤتمر الوطني الثالث

عقد المؤتمر الوطني الاردني الثالث في
الحامس والعشرين من الشهر الحالي في مدينة
اردب وقد وزعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر
الوطني الثالث بطاقات الدعوة على وجوه البلاد
واعيانها وحلة الفكرة الاستقلالية فيها بغيره
الكثير منهم

المندوب في عمان

قضى المندوب السامي اكثر من يومين
في ضيافة الامير عبدالله في عمان ولم يعلم ماذا
دار بينهما من الاحاديث الهامة بشأن البلاد

مدير الامن العام

ذكرت زميلتنا الشورى ان المستر
مافرو كورداتو مدير الامن العام قد وصل الى
القاهرة لقضاء بضعة ايام فيها

بلدية حيفا

تعلن بالناقصة العمومية تشييل قننة
المنتنة والراغبون يمكنهم الاطلاع على الخريطة
والشروط الموضوعه لها في دائرة الهندسة
وتقدم عطائهم بالطرف المختوم لاية ظهر يوم
٥ حزيران سنة ١٩٣٠ رئيس البلدية

حسن شكري

التفكير

الرحوم

سويل ونمي زكا

للدبر للسؤل . سويل زكا

الادارة : بشارع السقلي

صندوق البريد رقم ٤٤

الاشتراك

عن سنة في فلسطين جنيه ١

عن سنة في الخارج جنيه ١ وربع

الاعلانات يفتى عليها مع الادارة

اضرب !

قال بعضهم ان اضربا اليهود عن العمل نصف
يوم الخميس الماضي احتجاجا على توقيف المجرة كات
اضربا شياليا ، وقال بعض آخر انه كان اضربا هزليا
الخ. الخ.

ولم استعرب هذا القول لملي ان قائليه لم يهوما
حبيدا الغاية منه، وانهم احبوا ان يروا اضربا قويا يمتد
اسبوحا فلما منهم ان الضربة كانت قاضية فيجب ان
تؤثر تأثيرا قويا جدا !

مسكين ابن العرب ! اضطراب اليهود انما للناس،
لم يكن استعجابا على بلقاء منظر ! ومن حقهم (أي اليهود)
ان يسروا وان (يفرشوا) فقد جازت الحيلة على ذوقنا
وأنا وصدقنا انهم بادوا بفشل جسيم، وان الحكومة
الانكليزية (عطلت) ترد عليهم ! وتركت سياستها
القديمة !

وَأَجْشَى أَنْ تَكْلِفَنَا مَخْرَئَنَا بِأَهْرَابِهِمْ عُنَا غَالِيَا
جِسَدَا . . . يَسْكَانُ نَحْمِلُ لَهْمَ الْمَاءِ وَالْخَطْبِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
الْقَرِيبِ مِثْلًا .

اقتراح على المحامين

جاءني كتاب من طولكرم فيه أشياء غريبة عن
 حمام هناك حبيب الشأن ، فسلم أنا أن اتقه بخلافه
 فيه ما يرغلك على سد انك لتتانه الرغمة وعذوبة
 « الأشياء » وخفت — واحلف بالله — من أن أقر
 الناس من المحامين كالة إذا قرأوا ذلك الكتاب ، وقد
 يقفل المحامون مكاتبهم ثم يتسكعون في الطرقات (مثل
 حالاتنا) !

وكان الكتاب بليغا فاقوني في شياك واصملاذني
وجبني الشر اقتراحا له على المحامين . فهو يقول ان
بعض المثنيين الى هذه الهيئة الشريفة قد اساءوا اليها
كثيرا من جهة شخصية وطنية عامة . ولا ينسى القارئ
ان في طول كرم غلامي سمكرا ضمنت للهيئة بل السماء
والارض من افضاله التي تمتد ، في القاموس الوطني ،
جبايات وجرائم . فالكتاب يقتصر ان يؤلف المحامون
نقابة لهم وان يخرجوا من السلك كل من ساءت سيرته
واضطلع وجدانه الوقت . تماطى اعمالا خاصة لا
يخبرها قوانين البلاد المتدنية كالسجارة . . . البصرة .
وبرى القارئ اني في آت بشي من عندي ، فانا
انقل اقتراح ذلك الكتاب الجديد . واما من يفض
من كتلة الصريحة خفية (ملح) في عينه ! لانه لا يجب
الصراحة والحق !

صح النوم

كان من جملة ما قرره مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الذي عقد في حيفا منذ شهر تقريبا: الاحتجاج على نفى الاستاذين العظميين حمدي الحسيني واکرم زعتر

ولكن لأمر نجهله ولا يعلمه إلا الراضون في العلم
نشرت قرارات المؤتمر غافا بالاحتجاج على نفي الأستاذ
أكرم قد تبيخ في الهواء ! فكان ذلك موضع البهشة
عند أعضاء المؤتمر . . وبعد مكاتبات استوفقتنا يقرب
من شهر وصل الى هذه الجريدة مكتبل من جمعية
الشباب المسلمين بمينا حول فيه ان مؤتمر الجمعيات قرر
ياخبر اسود ! الاحتجاج على نفي الأستاذ أكرم
صح النوم ايها السادة : ويرى في شجبكم الى
جلبكم (تاحسون) قرارا كستم قررتموه !

ایہا کبار

رآتی احد الادباء « للقنضین » اصکتب فأحب
ان یقرأ ما اکتب کمن یرید ان یرخص تلیناً صغیراً
فی الاملاء

ولأمر ما كان في الموضوع الذي عاجلته يومئذ
 حلة : « وهذه المرأة العروب لم تكن متى بينها أو
 يزوجهها ... » فصار يسألني سؤال الميسوف لفلان
 جاحل عن اشتقاق كلمة لموب وصيغتها الصرفية، فكنت
 أسببه بخضوع وذلة النمل....

وانقضت ايام فاذا بصاحبنا النبي العظيم يصادر هذه
للدينة الى غيرها لهم عرضت له ، وشاء ان يفضل علي
برسالة من فيض ادبه الواسع ، فكتب الي يقول :
حضرة الاديب القلوب ا...

وامثال هذا، الى حسد محمود، ثم فطلس الفنة
واساطين البيان الذين يطرون محوري الصحف
من مقالاتهم، واتاني عقولهم الجبارة الا ان تشر تلك
المقالات فصبها فصبها، واذا لم يخل المحررون ذلك
فقالوا لهم من غيبة تأكل الاخضر واليابس
فيا اهل الادب واللمع اذا قدر لكل صحفي ان
يجري الصحافة ويكسر القلم ويترق الاوراق فذاك الا
يفعل فلا تخفكم !

محدث

الدليل الآمن

في الصحة والمرض

﴿ اللہ کتور شکري بوتاجي ﴾

كتاب لاغى عنه المائلات . مرشد
الاصحاء . مستشار المرضى . علوم حديثه نسقه
فريد . عبارته بسيطة سهلة . فهو حقا الطب
المختصر محتوياته تشرح وظائف الاعضاء .
وصف الادوية والامراض وعلاجا . امراض
النساء . التوليد . العناية بالامفلل . التمرين
الاصحاء . حفظ الصحة

يطلب من جميع للكاتب في مصر وسوريا وفلسطين
وخلالها ومن شقيق المؤلف بديامين بونجي مطقة
عبد الحق رقم ١١ ميدان الاوبرا بعصر وثمة اربعون
عشر ما

اعلان

صادر من محكمة صلح جنين

الى جانيه بنت مصطفى الاحمد من قرية تفكك
يقضى حضورك بحكمه صلح جدين يوم الخميس في
١٩ حزيران سنة ١٩٣٠ الساعة صباحا اربعة السوي
للقائمة ضحك من الذي حامي موشيه سار من مجلس
تامة فاذا التي يطلب افرا طمعة الارض المشتركة بينكم
والمروقة بارض المنسدة التابعة بقرية تفكك وان لم تحضري
اليوم لعين المذكور ترى السوي يحكم غيايا ولا يقبل
ومراضك اذا اذانت بان تحلفك كان لعذر قوي .

81 حاکم صالح بنین

بنك هر گنتیل

محدود الضمان

حيفا والقدس

فرع جدید للتوفیر

ان هذا البنك على استعداد لفتح فرع جديد للتوفيق
ويقبل ما يقدم اليه هذه الغاية من ٢٥٠ ملاً فصاعداً

يدفع فوائد سنوية ٣ في المئة مع تبليغه الرعية
في السحب - ويمكن سحب اقل من جنيهين في اي
وقت بدون تبليغ سابق

اقتصاد دراهمك لوقت الحاجة والضيق

ماذا يجب عليك ان تفعل

اذهب الى بنك مركنتيل الفلسطيني الحدود
النضال ونجمه في حيفا ساحة الجريئة بجانب المحكمة
الشرعية

وفي القدس : ساحة عمارة الروس - شارع يافا
واصلح بمك اول دفعه لا يناعها في البنك من ٢٥٠
ملا فباعدا

اعط اسمك وعنوانك وتوقيعك فيقدم اليك
دعواتأمينات يثبت فيه كل دفعاك المتتالية بين وقت
آخر .

يَمُوتُكَ بِسَبْعٍ مِائَةٍ عَنِ الْجَنِينِ مِنْ
مَالِكٍ فِي أَيِّ وَقْتٍ شِئْتَ . أَمَا إِذَا أُرِدْتَ سَبْعَ مِ
وَزِيدٍ عَنْ هَذَا الْبَيْعِ فَلْيَكْ أَنْ تَشْرَعَ الْبَيْعَ بِمِائَةِ قَبْلِ
مِائَةِ السَّحْبِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

القائمة ٣ بالمائة تقيد لحسابك عن كل جنيه كامل
اجتداء من اول يوم تودع فيه دراهمك في البنك
وستضاف التوائد الى حسابك في نهاية كل سنة اشهر
78



الشيوعية في حيفا

فتشت ادارة البوليس في الشهر متزلا يقطنه فريق من اليهود الشيوعيين فوجدت عندهم ادراقا شيوعية مختلفة بعضها عربي مطبوع على الجلاتين فالتقت القبض عليهم ، وكانوا سبعة اشخاص من نساء ورجال

القتيل الاتكليزي

لنظمت الصحف اليهودية كثيرا بمحادثة مقتل الشاويش الاتكليزي وكتبت كثيرا عنه في قالب يفهم منه ان القاتل احد أبناء العرب ، وقد كتبت مؤخرا جريدة البالستين بولتين ما يأتي :

ان التحقيق في مقتل الشاويش سلكون ما زال مستمرا واستجوبت ألفة اليهودية فكردت ما قاتله في السابق وهو ان القاتل يابس شرابا اسود (اي انه عربي) فارسلت مع امها الى صفد لاقام التحقيق . وهناك شبه بان القاتل هو احد اصدقائها

الموقر الاردني

قرر المؤتمر الاردني الثالث الذي عقد في اربد في ٢٥ الجاري ، بعد دراسة حاله شرق الاردن ما يأتي :

١ تشكيل حكومة دستورية مسؤولة امام مجلس نيابي وكل حكومة تشكل على غير هذا الاساس لا تكون مشروعة

٢ لا تعترف الامة بمشروعيه المجلس التشريعي الذي الفتته الحكومة غير المشروعة ولا تعقيد عقدراته

٣ لا تعترف الامة بالتصرفات التي وقعت والتي تستع من اية سلطة كانت قبل تأليف الحكومة الوطنية المشروعة التي تنال ثقة الشعب وتتمتع بالسيادة والسلطان القومي

٤ ابلاغ سورة هذا القرار للمقامات والسلطات المسؤولة

٥ عند عدم تنفيذ هذا القرار يجتمع المؤتمر الاردني الرابع في المنطقة لاتخاذ الطرق السامية المشروعة لتنفيذه

جنرال الماني

في فلسطين

زار فلسطين في الاسبوع الماضي الجنرال فرانسوا من كبار القواد الالمان في الحرب العالمية ، التي خطاه عن المارك الحربية في

الجبهة الشرقية الاوربية في الموسيس الالمانى على الجالية الالمانية بالقدس وقد سافر الى يافا يوم امس (الجمعة) ومنها الى مصر ، ورافقه في رحلته هذه الاستاذ الكبير عزيز ضومط ليشرح له ما يلاقه في رحلته .

بالى فاله والبنين

احتفل في بعلبك بزواج الوجيه الفاضل السيد فرج فرج الله ولعل السيد فرج احبان يفاجي . اصدقاء بهذا الزواج فلم يجبر به احدا من قبل ، ولم يسبق ان اعلن خطبته وعلى كل فله اخلص التهانى !

اضراب اللحامين

اضرب جميع اللحامين في حيفا يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على قرار الصحة القاضى بتبليط الحوانيت وجدواتها بالبلاط الصيني الذي يكلف كل واحد منها ما لا يقل عن تسعين جنيها

ونحن نرجو ان تهتم ادارة الصحة بتظلم اللحامين وتلنى قرارها السابق

عجيبية !!

قص علينا احدهم ما يلي :

خسنت لجنة تخمين الاملاك في حيفا متزلا لي واعلمتي انه يمكنني الاعتراض في مدة معينة . فارسلت اعتراضا على التخمين فجاءني الرد مؤرخا في ٦ ايار الجاري وفيه ان لجنة التخمين ستنتظر في اعتراضي في جلستها المقبلة في دائرة قائمقام حيفا يوم ١٦ ايار وطلبت مني الحضور للمناقشة

وفي اليوم المين تركت اشغالي وذهبت الى دائرة القايقام وتناقشت مع اعضاء اللجنة فاقنعوا بصحة اعتراضي ... وانقضت ايام فاذا بكتاب يأتي من لجنة التخمين تقول لي فيه ان اعتراضي (وصل) بعد فوات المدة القانونية للاعتراض !!! فا كان اغنى لجنة التخمين عن استدعائي وتعطيل اعمالى ، وتضييع وقتها في مناقشتي اذا كانت تعرف ان اعتراضي وصل بعد فوات المدة القانونية ؟

(الفير) هذه عجيبية من عجائب ادارات الحكومة لم تكن تقم الا في هذا الوقت العجيب !

بديعية العميات

وصاحب مختار الصحاح

وسالتان نفيستان للاستاذ الكبير السيد عبد الله مخلص مضوا لمجمع المطبعي العربي بدمشق الاولى تحثري على قصيدة شمس الدين بن جابر الاندلسي مشكولة ومشروحة ولها مقدمه عن تاريخ تلك القصيدة وامثالها من البديعيات المخطوطة والمطبوعة ومكان وجودها

والثانية تبحث عن تاريخ صاحب قاموس مختار الصحاح الامام محمد بن ابي بكر الرازي وما قام به في حياته من الاعمال الجليلة لخدمته الانسانية واللغة . وقد اشتهر الاستاذ مخلص بالدقة واصالة الرأي فيما يكتب عن التاريخ واللغة والرسالتان المذكورتان يجدر بها ان لا تغفل عنها مكتبته

فلاستاذ مخلص الشكر على مجهوده الطيب

الجماعة الاسلامية

اجلت المحكمة المركزية في حيفا الدعوى التي لاقمتها النيابة العامة على السيد سهيل زكا بتهمة حيازة ثمرات تخمس على الفساد الى يوم ١٢ حزيران القادم ، وهذه الثمرات هي كتاب الجماعة الاسلامية الذي الفه الاستاذ الفاروقي

الى رحمة الله

توفيت الى رحمة تعالى السيدة الوقورة هيلانة سويدان والدة صديقتنا التاجر المعروف السيد جول ففتشقي بعد ظهر الاثنين الماضي عن سبعين عاما قضتها بالتقوى وامال البر وشيع جثمانها بمجفل كبير صباح يوم الثلاثاء وحجها الله رحمه واسعة

قداس وجناز

اقيم يوم الجمعة في الساعة الثامنة صباحا في كاتدرائية الرزم الكاثوليك بمجفل قداس وجناز لراحة المأسوف عليه الارشمندريت نقولا سابا بم النائب الاسقفى العام للابرشية المكاوية



حوادث فلسطين

في كتاب ايض

جاء في برقية لوتر من لندن انه نشر في كتاب ايض بيان للندوب اليريطاني في الجلسة غير العادية التي ستعقد اللجنة الدائمة للانتداب

ويحتوي هذا الكتاب على البيان الذي بطله المستر مكندونيل مجلس النواب في ٣ نيسان وبلاغ المستر هندرسون لمجلس جمعية الامم في ١٥ ايار وتوافقا المصنوعة موافقة اجمالية على قرار لجنة « شو » بشأن طلبة الاضطرابات وشكوى اليهوديين من معاملة المفتي واللجنة التنفيذية العربية والحكومة وايضا على شكوى العرب الثانويين . ولكن الحكومة لا تعتبر ان تقرير اللجنة يقتضي قيام الحكومة بعمل خاص فمثال المهاجرة والاراضي حيوية لفلسطين ولذلك لا يمكن البت فيها بسرعة فيجب والحالة هذه ان ينتظر تقرير السير جون سمبسون وفي خلال ذلك يحولون دون انتزاع ملكية الاراضي من ايدي الفلاحين الوطنيين

وتنوي الحكومة ان تصدر بياتا اوضح من هذا عن سياستها حالما يرغب اليها تقرير السير جون سمبسون . وفي الكتاب الايض اسباب عن البيان الذي قدمه المستر هندرسون في جنيف بشأن مسألة الدفاع وتصریح بأنه تقرر ارسال مدد عسكري الى فلسطين في القريب المآجل اذا اقتضت الحال ذلك

حرب بلاس اوتيل

جاء الصيف واشتد الحر واخذ الناس يلجأون الى المصافي طلباً للهواء الطليل والتميم البليل ، وبدأ عليه القوم في فلسطين يفتنون على حرب بلاس اوتيل في مدينة رام الله ، وهو الفندق المصري المثمن والنظم على نظام احداث الفنادق في اميركا التي درسها صاحبها الناشئ السيد محارب حرب . وفي الفندق يجالطون تسيلات عظيمة للانتقال في اي وقت شاء ولا نقالي اذا قلنا ان حرب بلاس اوتيل يضاهي افضل الفنادق الاوروية في ريشته وجماله واتانته ونظافته ويجذب بالوطنيين ان يقضوا شهر الصيف فيه لافي اماكن اخرى

وسرنا جداً ان تنبه هنا بان كثيرين من كرام المصريين اخذوا يفتنون على رام الله ، وهذا دليل على همة التامين بشؤون هذا الاوتيل ، وبرهان على انهم احسن الامكنة التي يجد الزائر نفسه كانه في بيت

محلات الن حلال

جلبت محلات الزحان الوطنية الكبرى بحيفا اقشة « روزا » من جميع الاجناس وبدلات صيفية متنوعة واجناس وحرائر السيدات والرجال من اجود الاصناف زوروا تلك المحلات الوطنية واشتروا منها ما يلزمهم

فاسعارها لا تزلحم ويضامها لا مثيل لها في المحلات التجارية الاخرى

اعلانات قضائية

اعلان صادر من دائرة اجرا حيفا بالنوسيه

نومرو ٣٩٤٠ سنة ١٩٢٩ القيمة المحضنة ٢٠٠٠ ج ٢٠٠٠
كان قبلا طرح بالمزاد العلني لفئة خمسة واربعين يوما ستة وعشرين ذكنا واربعه دور منهم دار علية محتوية على خمس غرف وليوان ومطبخ وسطح كبير مع منافها والثانية دار علية محتوية على سبعة غرف وليوان ومطبخ وبئر ماء نبع ومنافها والثالثة محتوية على خمس غرف وليوان ومطبخ والارابعة مؤلفة من اربعة غرف ومطبخ ومنافها مع بئر ماء نبع والمسا جميع هذا الملك على ارض بمساحة ٣٢١٠ ذراع بمساحة ٢٤/٤ للمعلم في سوق الايض ضمن قصبة حيفا المحدود شمالا شارع فاضل بن ملك الايض والسيفي قبلة شارع السوق شرقا فاضل بن ملك النهر وملك الايض غربا شبل الشاعري وشارع فاضل بينه وبين حسين افندي يزدي ملك الدينون المواجه جبل ايض للمرهون لقاء مبلغ الف ومائة وخمسون جنيه مصري هذا الرسوم وللصارف والقائمة القانونية لدى المرتهن سقراط افندي طوقا تيليس التاجر في حيفا . وحيث انه قد جرت الاحالة للموقف على الملك المذكور بمبلغ سبعمائة جنيهه فلسطيني على الطالب الاخير اي الزمن للرؤى اليه ولنا صار طرح الملك المذكور تصكرا كزيادة الضريبة لمدة خمسة شهور ما اجاء من تاريخ نشر هذا الاعلان يقبل في خلاها الغم على ان لا يقل عن خمسة بالمائة دفع التامينات القانونية عشرة بالمائة من القيمة المحضنة الباقية التين جنبا فلسطينيا فن له رغبة بالشراء فليراجع دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية رشيد الديك حاسل بوصاية للزائدة لتوقيع عليها ضمن لفئة للضريبة اقتضى اعلان الصكفية تحريرا في ٢٧-٥-٣٠ مامور اجرا حيفا

82

اعلان صادر من جانب دائرة اجرا حيفا بالنوسيه

نومرو ٣٧٠ سنة ١٩٣٠ القيمة المحضنة ٥٧٤ ج ٥٧٠
نظرا لقرار الصادر من جانب دائرة اجرا حيفا طرح ببيع بالمزاد العلني قطعة ارض كاتبة بموقع الجبل تجاه التخنكوك المحدودة شمالا طريق جنوبا ام نوفل شرقا سليم حصاد غربا محمد ابراهيم منشأ عليها دار ذات طابقين سفلي وطوي السفلي مؤلفة من خمسة غرف وليوان بمساحة ٢٤/١٨ وغرفتين عريضتين مع بيت خلاء وبئر ماء جمع بمساحة كالمه والارض هي بمساحة ٣١٦ ذراع وذلك خصيصا للسيدة هدى بنت دياب الحشي من حيفا للرهوة بمبلغ ١٠٢ جنيهه ٥٦٤ مل فلسطيني لدى المرتهن انخواج اسكندر يوسف تيم من حيفا فليعلم ومن كانت

له رغبة بالشراء فليراجع دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية السيد رشيد الديك حاسل بوصاية للزائدة لتوقيع عليها بعد دفع الديون يتبع عشرة بالمائة من القيمة المحضنة المحروقة بعاليه وذلك بمساحة خمسة واربعين يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان مع العلم بان الرسوم للتوجبة قانونا مع اجرة الدلالة راجعة على المشتري اقتضى اعلان الصكفية تحريرا في ٢٩-٥-٣٠ مامور اجرا حيفا

84

محكمة صلح حيفا

٢٣٠٠ اوراق سنة ١٩٣٠

الدعي الحاخام يهودا كوهين بحيفا

للدعي عليه طه المصري بمجمل الإقامة

— قرار —

فليعلم وعمل بالادة ٥ من قانون تعديل البنات سنة ١٩٢٤ تقرر الزام للدعي عليه طه المصري بدفع مبلغ اربعة مل للدعي الحاخام يهودا كوهين وذلك قيمة اجار الدكان المؤجرة له في حارة اليهود عن شوري شعبان ومضافات سنة ١٣٤٨ باعتبار الاجرة الشهرية ما بين مثل وتحميل الرسوم ومصاريف هذه الدعوى وحيث ان للدعي عليه طه يدفع الاجرة عن الشهرين الذين اعلما وصلا بالادة ٣ من قانون زيادة الاجور لسنة ١٩٢٩ تقرر الزامه تخليته الدكان المذكور وتسليمها للدعي حكا غيايا صدر وتقدم علنا في ٢٦-٥-٣٠

85

مطعم النفير * حيفا

مستعدة لطعم كل ما يطلب منها من اشغال تجاريه ، تحارير ، فوائير ، ظروف ، بطاقات اكراس ، سركلاري ،

باحرف جميلة

وذوق سليم

وقد استحضرت الادارة اجمل الحروف العربية

طبع الكتب والجرائد والمجلات

باسعار معتدلة

والتعجيب الكبير برهان

ماري عجمي تدافع عن نفسها

يذكر القراء ان اشاعة ردها بعض صحف فلسطين تتعلق بطبيعة الادبية الكبيرة الالسة ماري عجمي، فقد نشر في احدى النسخ انما تستخدم الصهيونية باذنها، ونحن ما شككنا في ان هذه الاشاعة ليست الا مجرد اختلاق وكذب يحاول خصوم الادبية النيل منها ومن اذنها عن طريق الدعاية السياسية والتهم الباطلة. فاضي الالسة ماري عجمي تقي ناصع وادها راق ممتاز فاذا ذكرت البهجة النسائية في الشرق العربي فان لها يدا في بنائها ما كانت تبث في نفوس النساء من المبادئ الرافضة للدموع والى السبل والنهوض وهما نحن نرى كمال الجلال للالسة الادبية للفكر لتتدافع عن نفسها وتكشف الستار عن المؤامرة التي دبرت ضدها قالت في رسالة بعثتها اليها من بيروت:

ان من عادة اصحاب التشويق الشفيع بان يدكروا في الادباء، والصبابة ان يلدوا بالخطباء. وقد قيل من من كان كذلك غلبت عليه المنافسة والمغالبة وولد في نفسه حب المحاربة

حاول جميل يهيم ان يكون اديبا فهااته وعورة الطربى و بعد الشقة، وجد ان يكون خطيبا فاذا في لسانه عى وفي شفيعه تلمح وفي ذهنه الكسبية ارتعاش واضطراب. فأتى الى تجارته فانما برسائل بريقات الاحتجاج ما دعت الفرصة، وما من مرفضى عن لقبه للتواضع «الاستاذ الكبير» الا وجدت في كف ملقبه به ليرة سورية

يحصن ادب جميل يهيم — واستغفر الله على بصائي جميل قبل ان اعرفه من الادباء — في كتابين هما خلاصة ما نشرت مجلات سوريا ومصر في السنوات الأخيرة من اخبار النساء في غير رأي قيم اهدته اليه معالجة للوضوح او فكرة مبتكرة استخرجها قريحته لتجلب للكتاتيب بعض القيمة. وله غير ذلك يضع الأسس، وله فوق كل ذلك مقابلات ومادب، مما يدل على عار كسبه في فن الادب .. ومما حبه بعد كل نبوغه هذا .. الا شديد التواضع حين يلج على صديقه الاستاذ عقل ليتنازل له عن رئاسة اكااديمية لبنان ويقل تلك الرئاسة المجاهدة القريبة من الأمية كما تقول جريسة الأحوال التي قوضت دعائم الاكاديمية في غير ماشقة ولا خسران

في هذا ينحصر كل ادب جميل يهيم، بل هو ينحصر في ما اضجره في الثلاث السنوات الأخيرة وكله وليلد فنه، وقد كانه وابتكاره، والصورة الصادقة لنفسه لم يترجمه ولم يتحمسه ولم يدرس على احد ولم يمد اليه يد شيئا الا لتفتيح وتصحيح اغلاله الصرفة والنحوية وهو سلسلة مقالات في سبيل محاربي يذليها طورا بتوقيع مستعار، طورا باسمه الحقيقي اشارة الى انما كثر من واحد من لا يعرفني او من لا يعرفه

بصحة ما يدعى

في الحكم العربية ان من امتنع امرأ ثم ذمه فقد استحق الامن مرتين. لقد جاني جميل بصحة الوجهه النائب محمد بك الفخوري منذ خمس سنوات بقي على ما يقرأه في مجلتي من آيات الاخلاص للادب والوطن ولما اقيمت لجلتي حفلة التكريم اطلب اغلاصها بدواة فظننت ان الرجل يصل كل ذلك تحديرا للادب لا سعيا الى مصلحته

وبعد ربح قصر احببت الحجة فاذا بجميل يناصيني الملاء. ولماذا؟ لاني اتمنت ان اخص نازك عابد بقسم من وقفي في المدرسة الاميركية بدمشق اعطها فيه على حدة ما كانت قد استظفرت ولم تلمه من مبادئ النحوي. وكان لي حظي من ضيق وقفي، ومن دعوتي لها الى دخول النصف مستمنة الى شرح للبايدء قسما امام جمهور التليفات، الأمر الذي رأت بنفسها عنه لسبب كنت اجهله وهو ان جيلا كان قد اعتزم اخاعة اسمها بين نواحي القرن العشرين بعد شهر واحد من ذلك السد ترشيحا لأدخالها في عداد نساء كافي بهما في ذلك ما لم يشهد الناس اولا على نبوغها

فلاني لم ازيد قوله ولم اهتف لنبوغها ولم اشترك بالاشهادة الزائفة في قوله انها كاتبة خطيبة الفت حكتيا وترجمت ورائع، ولاني اتمت من الاساقف بالادب الى حد وهب القابه جزا لان لا يأتون في سبيله ادنى شقة، يدب جميل يهيم منذ ثلاث سنوات على مناخضتي حيث كنت .. ويحزوا الي انواع الجرائم، ويبحث بالرسائل للفتلة الي والى صديقاتي يهدن بالموت والموان ويبحث يمثلا الى كل ناد مسيحي واسلامي دعاني الى الخطابة محشوة بما يدل على نيل خلفه وسخو اديبه وكرم عنصره حتى ليردف التشرات الواحدة تلو الأخرى في احقر الصحف، يهين فيها طورا بالسبب الذين المسيحي وطورا بالملاء الذين الاسلامي، في غير اشارة الى ما

قلت او كتبت في هذا الصدد ويعنى ليدعى اني لا اترك سوريا فلسطين المطرودة ولا اترك فلسطين الى سوريا المطرودة. وآخر ما كرهه الادبية القراء هذه ... دعواه بانني انشر الدعاية الصهيونية، بدليل اني انزل في بيروت ضيفة على شقيقتي للتمية في الطرف الواحد من حي اليهوديين للمدرستين الأعلى والينزانسون وبشهادة اني اردت الى فلسطين المرة بعد المرة وبهجة اني ذات ماض قائم لي انه يريد ان يوم الناس ان وعد بطور سوف لا يتحقق الا بواسطتي. وان الصهيونيين لم يروا اجدر مني من لا صحيفة لها — مجاهم .. وليت جيلا ذكر اسماء من يعرفني من الصهيونيين واغرفهم فاذن يصكون كل من يتردد الى فلسطين وكل من يسكن وادي ابي جميل من مسلمين ومسيحيين وكل ذات ماض قائم كاضي — ولو كان جميل نفسه من جمهور الشاهدين لما بقائه — اجل كل هؤلاء خونة في عرف جميل يسون كرامة الألب والوطن والعرب الذين لا يشرف وجود جميل يهيم بينهم احدا منهم! اي جميل يهيم اي زوج نازك عابد ذات الماضي الناصع الذي لا يشبه ماضي واحد الله بسوء، اهت هذه الكلمة اليك بعد السكون عنك ثلاث سنوات لأشهد الناس على انك تخلف على من الصفات ما تتردى به، ولأسأل الرجولة ما قولها فيك وهذا ادبك ما عدا الرجال!

ماري عجمي

بيروت

فكاهة

لغة للصوم

الامس الأول: كم دفت ثمن هذه الساعة الذهبية القيمة ؟...

الامس الثاني: خمسة اشهر سجن فقط

Large Stocks of British American & French army equipment

EMILE J. FARSON

GENERAL STORES

Office and Stores: Allenby Street 155

Telephone No. 255 HAIFA - Palestine

عن ميل فرسون

حيفا — فلسطين شارع النبي ١٥٥ تلفون ٢٢٦

يوجد في مخلفات كبيرة من ادوات الجيش الانكليزي والاميركي والفرنساوي وهي:

دبورات من قوة ١١٠ الى ٢٢٠ قوت — ٦٠٠ لبة كبريانية من ١١٠ الى ٢٢٠ قوت من الواحدة ٢٥ ملا — ١٦ الف قطعة كوام مواسر وما يلزمها — مواسير ص من ٣ الى ٦ ايش — مظاق — حريق — موتورات — مكينات للحدادين — شواور ومضام — طقومة خيل — مكاتيش وكريكات — بطريات عسكرية — ما بوسات عسكرية وملصكية — كارت بوسال مناظر فلسطين — نظارات عسكرية — تشاطات للموتورات — اسبست — لوازم بناء — خردوات حديدية — ملازم حديد . وترد مخلفات ايضا جئات جديدة من فضلات الجيش الانكليزي.

اسعارنا لا تزاخم، اطلب ما يلزم ولا تتأخر

ان مقدراتها في يومها تتصرف بها كيف شاءت

ونشعر ان هناك سؤالا يتردد في نفس قارئ هذه الكلمة وهو: أرى الكاتب يريد منا ان ننسج الحجاب للثلاثة حتى يبرز في ميدان العمل؟ وما عسانا نفعل غير ان ننسج لها أولا بنيد الحجاب والظهور في الدنيا سافرة الوجه وفي ذلك ما فيه من الخطر على النفسية والعفة والخلق؟ أم تراه، وهو في بحثه الذي قرأناه الآن يريد ان يدفع الثلاثة الى معترك الحياة من غير اجماع ولا عذر؟ أم هو هدام لا يترك له قرار حتى يرى نظم المجتمع قد انهارت كلها واصبحت الحياة فوضى واختلط الحابل بالنابل؟

كلاهما القارىء، لست ههنا ولا فوضوا ولكننى غطس وصادق في دعوتي، ارى ان الأمة لا تصلح الا اذا تضارعت قوى ابدانها من ذكر وانثى على انفسها ولا في ادى ان السورة هي اول معقل ومستند لسلك نهضات الشعوب، ولا نستطيع ان ننسج ثروتنا ما دام الرجال بدأ يرون والنساء ينتلن ما يجنون، او كما يقول للثلاث المسمى - مع الاحتفاظ بالفارق ما يحسمه السعدان باكله الجحش

اما الاخلاق واللوازمات للثمة فهي ليست قانونا نأخذ لا يختير ولا يتبدل، فهي مواضعات تتغير تبعا للظروف وشروط البيئة وما كنا ننده قبل عشر سنين عيبا وعاراً قد اخرجناه الآن من دائرة العيبات. واذا حكنا الآن خلق الله ونفسى على نهضتها؟ غير منا على القضية والعفة ضمن جد غططين، لأن نظرنا الى العفة والقضية متغير لا شك اذا خطونا الى خطوة نحو الإصلاح الاجتماعي، واذا نظرنا الى الحياة من ناحيتها البيضاء، ونحن في الغالب متحيون وجان من ستور المرأة بدعوى ان الاخلاق في اوروبا «قاسدة» مع ان الأوروبيين انفسهم لا يعتبرون سلوك المرأة الحاضر فساداً في الاخلاق، واذا جاز ان نعت سوكسها بعد الحروب العامة كذلك، فانا لا يجوز لنا ان نرى ان ذلك كان عارضا دخيلا من جراء نقصان عدد الرجال، وسرعان ما زال هذا العارض البخيل ورجعت المرأة الى حشمتها وقوارها وجديتها في الاعمال

اذا نلق في دفع الثلاثة انها انسان هي له مقدراته الخاصة وأكروه وشيئته ونشجعها على طرح الحجاب وسرهاها تهم بنفسها على مزاوله الاعمال بحكم الحاجة ونزولا على مقتضيات ذلك الاستقلال الفكرى الذى تتمتع به

والباقي يترك للطبيعة والظروف تهذب وتعتله وتبعث فيه الحياة والنشاط والقوة ١

أ. خالد



ان ينفسها لمن اجروا ولكن هذا الاعتراض لا يجوز تطبيقه الا على صفار القلائد وحدهم، أي على اولئك الذين يصلون عملا «يعوي»، وهم لا يشكلون الا فرعاً جزئياً في موارد الثروة العامة. كما ان الانتاج الزراعى الحاضر خلو من اي آفة تضاهيه وتحميه. فاذا كان كذلك فان قيمته ضئيلة جداً ازاء الانتاج الزراعى الآلى. ولا يجوز ان نرى ان معاونة الترويات لرجالهن في اعمالهن ليس بما يزيد الثروة الخاصة والعامة شيئاً لأهلهن يصلن بغير امل في خلاف الثياب البسيطة التى تشتريهن

واذا نحن طبقنا هذه النظرية، فنظرية اشتراك النساء في الأعمال المنتجة، فانما نعني ونقصد اشتغالهن بالترويع الأكثر انتاجاً كالصناعة والتجارة ولهن الحرة الأخرى، كما اشترك النساء الأوروبيات في تلك الترويع وتبين على مقدرة فائقة واستعداد هائل لتسلي والتجارب. ولا بأس ان نقول بفضل تلك الزراعة الشديدة التى قامت بين الجلسين على الاعمال، قاتها - أي الزراعة - تركت المجال واسعاً لاطهار الكفايات عند الفرعيت، ولم توفر على الرجل مبالغ كبيرة تنفقها المرأة على ثيابها فقط، بل انها ضاعفت وقوس الاموال وجعلت الرجل مطمئناً على ما له من غزوات انشطارات وباهات القيمات و... الخ، بل نقول ان اشتراك المرأة وخوضها غمار العمل قد خفف من مغلالاتها في الثياب الثمينة الغالية وطمحا الاقتصاد والتدبير وأفهمها قيمة الدرم الذى لا يؤخذ الا عنوة من ايدي اصحابه، وقول فوق هذا ان دخول المرأة في مضمار الانتاج اثر تأثيراً حسناً في تحديد التسلل الى مقتضى تربية الاطفال من الجهد والاعاقبة عن العمل، فوق ما فيها من الخطر على الصحة والقوة ١

وقد يقول واحد: ان اجتياح النساء ميدان العمل لم يكن بهذه الشدة الا بعد الحرب العظمى، فلماذا كانت الثروة الأوروبية اعظم من ثروة الشرقيين؟ وجواباً على هذا القول نلفت الانظار الى امر واحد خفي علينا لاننا لم ندرس تطور الصناعة الآلية في اوروبا وامريكا بعد، فنشأ نشأة تلك الصناعة والنساء يعملن فيها، بقتيل واسع، وكان قبل الحرب بطة طوية يزاولن مهناً متعددة مستحاجات او ياتيات متجولات او كتابيات في المحازن والمصارف والمعامل، أي آتية لم يكن في معزل عن الاشتراك في الأعمال المنتجة. ولا بد من ان نشير الى ان هناك دافعا آخر افساد الرأسمالية الأوروبية وهو الاستعمار.

ولكننا في الوقت الحاضر نجاه الجميع وقول ان الثروات الفردية قد تناقصت بليل تناظم البائع للردوعة في صناديق التوفير، وازدياد حسابات الافراد في البنوك ونزوح كثيرين الى المستعمرات لاستثمار اموالهم الخاصة فيها الخ... وكذلك استفادت اوروبا وامريكا من ذلك انها وضعت مقاييس مادية جديدة للاخلاق والعادات ونصفت القناعة تنقيفا مادياً وبنت في نفسها مزية الاعتماد على النفس ومقارعة الظروف والتعلق بالأمال كما افهمنا

النفسية

القسم الاجتماعي

آراء وافظ

ثروة الامت

بين السطور والحجاب

على القارىء ان لا يستغرب مطلقاً اذا قلنا ان السبب في فقر الشرقيين عامة والعرب خاصة ناشى في الدرجة الأولى من الحجاب المصروب على نائنا، الذى نرغم انفسه ضرورى لتأمين ههنا المجمع وصون القضية والعفة. ولا نستطيع ان نفرض هذا الحجاب الى اواخر دينية مع ان الأديان جميعاً ومنها الدين الاسلامى، لم تأمر ابداً بتعجب النساء على هذا الشكل بحيث تصبح المرأة حلية او متاعاً من امتعة البيت

وليس فقر العرب والشرقيين ناشى من جهلهم اصول العمل وقلة اخلاصهم لا كلاً.. واذا نحن ذكرنا الحجاب في معرض القول عن ضعف الثروة واستحالة استقرار الثروة في الأيدي - طبقاً لنظام نشودل الرأسمالية وتطورها - اذافسكونا الحجاب قائماً نمى به لاوضع هذه القطعة من القماش على وجه النساء بل ابادهن من ميدان الانتاج والعمل. ولهذا وحده نستطيع ان نقول ان النساء السبعيات في بلاد العرب محجبات لا سافرات! واذا ذهبنا ننقص هذه الحقيقة ونبحث عن عللها وهن الأسباب الدافعة الى تضييع ثروة العرب، العامة والفردية، لوجدنا العلة الأساسية في تصحسين العائلة وقدرتها على الانتاج وتوفر قوى نصف افرادها على الاستهلاك فقط. ومعنى هذا كله ان اعضاء العائلة الرجال يجلسون ويصانون بينما تقسم النساء، زوجات وشقيقات وبنات، بافاق ما يبلغ نصف دخل الرجال على شراء ما يلزمهن من الثياب الحديثة وادوات الزينة الأخرى مع ميلهن الى التفتنة الكاذبة وانشاق الأموال دون تدبير! وعلى هذا النحو تسيّر جميع العائلات العربية دون فرق بين السلفة والسليخة ١

وقد يترنم احدهم ويقول: ها نحن نجد ان الترويات يشاركهن الرجال في اعمالهم جميعاً، واذا حسبنا لوجدنا ان معظم السكان ترويون فكيف نوفق بين ذلك وبين هذه النظرية! وهذا اعتراض فيسمى من الحقيقة لا كلها. نعم ان الترويين يصانون رجالهم ونسائهم على العمل. فاذا اتفق الرجل على اعضاء عائلته من النساء قائماً يثق عليهن مقابل الأجور التى كمن يجب

من صور الحياة

« يبحث حيا »

عرفته شابا مقبلا مع الحياة ، طلق الحيا لا تفارقه الا بسلامة ، هاشأ بأشأ اينما قابلته و ايان فارقه ... وتبدلت الايام فاذا بسو يتبدل من رجل باش الى رجل عبوس ومن متفائل الى متشائم ، وكما اجتهدت فاحصا في سريرة امره حتى توقفت الى معرفة اسباب تبدل حاله ذلك لانه قد احب وقد احب بكلية ، وقد كان له من هذا الحب في اول الامر سعادة و ابي سعادة وهي منشأ غبطته وتفاؤه ولكن شامت الايام ان لا يسعد بهذا الحب وان يشقى به ، وكيف يكون شأن قتي اذا ما اصطدم قلبه صدمة عنيفة في اول عمره ؟ ومن هنا كان منشأ الانقلاب وتبدل حاله ، هذا الانقلاب الذي كاد يؤدي بحياة شاب غض الاهداب ، ذلك لانه ، وقد انقطع من الحياة امه ، كما قيل له كذلك ، صمم ان يفارق هذه الحياة ، باتمائها وعدم انصافها ، وعزوها وتناقضها

وقد قدر لي ان اتصل بهذا الشاب ابان نتمته في سعادته الزائلة وابان وقوع الكارثة ، الا ان اتصالي به كان اشد ابان تلك الازمة النفسية التي غلبته والتي سودت الدنيا في عينه وحببت اليه الفناء والرحيل عن هذه الحياة ، وانه وان لم يصرح الي بما كانت تدفعه اليه نفسه ، الا انه من سياق الحديث كان يوصله الحديث في مناسبة وغير مناسبة الى حوادث الاحداث وتحوّلها ، بان وقوع الكوارث وضاع الامل ، ولم يكن من الفداء بحيث لا افقه لعدوئهم مناه و سرهه ، ولعلمي ما تؤذيه الازمة نفسية كذلك الازمة ، وما قد تجرم على حياة شاب كهذا ما يحرب الحياة ولم يحدد من من خيرها وشرها ما يجعله اشد على تحمل المسائب واصر على احتمال الكوارث ، اجل لعلمي بحداثة امره وبفداحة مصيبتيه من حب لم يشمر لم آل جيدا في تهدئة خاطره وتبوين شأن ما ناله كارثة ليس بعدها كارثة ، ولعلمي ان للتنقل فائدته ابان وقوع الازمات النفسية ، أشرت عليه ان يلجئ الى السباحة والتنقل في بلاد الله الواسعة ، حيث لا يبد ان يجابه قلقا كثيرا وحياة غير حياة وبحيط غير حيط ، عندئذ يدرك ان الحياة الواسعة رحابا وان الخلق

اكثر عددا مما كان يتصور ، وان للجمال صورا اخرى لا نقف عليه الا بالتنقل والضرب في البلاد المتعددة المختلفة الواسعة ، واذا صغى لشوقي بعد الالعاح زودته بكتيب من عندي انتخبته خاصة لتنشله من اليأس وتولده عنده الميل الى الحياة ...

وغاب عن ناظري متقبلا في بلاد الله ولم اتلق منه الا رسائل مقتضبة ليس فيها عن كارتشفة ذكر ، فكنت اقول ان التنقل قد افاده ، وان وقوع نظره على اشياء جديدة قد قل في تسكين العاصفة النفسية فعله ...

وها هو بعد تجواله يعود ولكن بعد ان تبدل حاله وتغير شأنه فلم يعد ذلك المتشائم كما انه لم يعد ذلك اليأس الناقم على الحياة ، وكما عجبت لامره اذ حدثني عن امره وعن تفتح قلبه لحب فان هو اشد من الحب الاول ضراما وثابت منه جوهرأ ، فسألته وهل يمكن لقلب ان يحب مرتين ؟ فصمت قليلا ثم اجاب : نعم هذا ما يشئت منه اول الامر وهذا الذي كاد يدفعني الى الانتحار ، لقد كنت احب ، كما سمعت وقيل لي اكثر من مرة ان للمرء في حياته حبا واحدا ، فاما ان يكون به موقفا وهو السعيد ، واما ان يكون تيمسا وهو الشقي وفي الحالة الثانية خير له ان لا يبحث اذ حال بعد الحب الاول ان يفتح قلبه لحب ثان ، ولعلمي ان الحياة بلا حب شي . لا يمكن احتماله آثرت الفناء على البقاء لدى تبدد املي من حي الاول ، لولاك انت الذي انتشيتني من هاوية الهلاك ، وها انا افكر واقول : ترى لو استلمت لمواجه نفسي وقلمت بنفسي ما سولت نفسي فاشد بلاهتي وما اشقى نظري ان ابيع نفسي بشئ بئس بئس ، ونفسي يجب ان تكون اعز بكثير من ذلك واعز بكثير من ان اوردتها موارد الهلاك والحياة واسعة ، وليست ضيقة كما كنت تصورها ، وضروب الجال مختلفة نقف عليها كلا اردت في التجوال شوطا ، اجل اصنيت لتصيحتك وما كنت لاصدق انها ستنتجرحها وانها ستبدد عن انفس غيروما من الحزن متلبدة ، جزاك الله عني خيرا اذ بعثتني للحياة مرة ثانية ولولاك لكنت في عداد الاموات . يقولون ان القلب لا يفتح للحب الا مرة ، الا كثيرا مما يقولون . لقد كنت على ما تعلم صادقا في سبي ومخلصا به ولكن شامت التقادير ان لا احصد منها خيرا .

وماذا يعني ذلك أيعني اني افضل بصري عما في الحياة من جمال متنوعة الوانها وافضلها على ذكرى لا تريد الا رفقا ، ان من يفعل ذلك هو ابسه ويجنون . الحياة يا صاحبي سائرة ونحن ساترون واننا سننقضي اردنا ام لم نرد والذي يفوتك خير لك ان تنساه وان لم تستطع فعود نفسك ان تنساه وما هو خيرا قلبي ؟ اليس هو افكارا به ؟ فان كان لنا من افكارنا به مجلبة للام بلا طائل فخير لنا ان لا ننصكر به وان نخلق ونوجد وسائل تليبه عنه . والمرء يا صاحبي سريع النسيان بل ان الحياة بما فيها من حوادث وشؤون توجد فيه النسيان ...

وما عهدي بهذا التفلسف وبهذه العلاقة فقاطعتها - وغابني ان اصل باقرب واسطة الى الشاغل الذي اشغله عن دائره وجهه يبل مع الحياة بعد ان كان عنها نافرا - اجل قاطعتها قائلا : كيف انت وهو اجسك الان هل تبددت ألم يبقى منها شي ، فاجابني : اي هواجس تبقى تلك الهواجس قد تبددت كلها ولم يبق من ذكرها واثرها الا ما يبقى من الخيال . اقول لك صراحة كل شي ، قد مضى وما بقي فمقاؤه وعدمه سيان ... وماذا تبقى واعدت عليه هذا السؤال فاجاب : لقد تفتح هذا القلب لحب ثان ولم يبق من الحب الاول الا اثرها انا انتم بهذا المعب وتلك التي كنت اظن انه لن يوجد لها مثل والتي هي اول ما انفتح لها قلبي بت التصورها على حالتها الحقيقية من انها ليست الا كبسات جنسها وليس فيها ما يجعلها ان تفرد او تقتار عنهن بشي ، اللهم الا ما افاض به عليها خيالي

واذ رايت به يد الاسباب سائلته مقتصرأ او انت الان راض عن الحياة فاجاب : كل الرضاء ، ثم اعدت عليه قائلا وهل بعد تحدثك نفسك بالانتحار ... فعول راسه مستمرا وقالنا : وهل انا من الجنون بحيث ابيع نفسي بشئ كذا

واذا ادر كنت مكان الافراق سألته : ما الذي استفدته من هذه الخبرة ؟ فاجاب : الذي استفدته كثير وبجمله ان دافعت في هذه الحياة اللذة والآنانية والاستعثار ونحن بقليل من الحكمة نستطيع ان نخفف من حدة اثابتنا وحينما للاستشارة ، فحدث اليه يدي عندئذ مصافحا قائلا له : انك لم تحصد من خبرتك ، الا الحكمة والتجربة والتي على ذلك انعطك ونفسي لك السعادة والهناء يا صاحبي . ابو النعجا

مصرع كليوباترا كلمة عن قشيلها

ذهبت يوم الجمعة الماضي (في ٢٣ الجاري) الى مسرح لنادي المخطط لاشاهد فرقة السيدة فاطمة رشدي تمثل رواية «مصرع كليوباترا» التي اخاض عليه شاعر الاطام والعتيقة احمد شوقي بك جلبابا ضائيا من السحر والجمال والروعة الفنية والمسرية ما يجعلها درة نادرة في الادب العربي، والتقديم والحديث، ورسم هذا الجلال وهذه الروعة، سقط شوقي بك في الوضع، كالم يهتكن، مينا في سرد حقيقة كليوباترا التي اجمع عليها مؤرخو العالم، اما اخطاء الوضع للمسرحي فقد اصلحت، بخفض بضعة مشاهد ملة من الرواية لا قيمة تجميلية لها، واما ما له علاقة بالتاريخ فليس هذا اوان يباه، بعد ان ذكره كثيرون ونشرت النفي متالين بهذا الموضوع، وكان يوسف المؤلفان يرينا وطنية قوية تظهر في صفوف الشعب كوطنية «حاني»، ثور على كليوباترا تنسها وعلى الرومانيين الذين بناؤا يمدون سلطانهم على مصر ثم تقرب روما حركة التمرد تلك وتضع البلاد لما ... عندئذ تكون الرواية اقوى وأدعى الى بث الوطنية الصحيحة في نفوس الشعب!

لنعد الى التمثيل، فقد كان واثما متقا اتاننا بلغ الغاية القصوى، مثلت السيدة فاطمة رشدي دور كليوباترا، ويستحيل على كل انسان ان يصف فاطمة وهي تمثل دورها في كل حركة فن، وفي كل لفظ براعة ودقة، اضف الى ذلك السحر الخاص والميزة الشخصية البارزين في فاطمة، وقد كانت جماع الفرائز الجوهريتين لثة وطموح ولاء، في الفصل الأول ظهرت مثال المرأة السياسية الحكيمية القيورة على مصلحة بلادها، للمقمية بهواها وميوها في سبيل المجد. وفي الفصل الثاني كانت مثال المجاندة الاستبداد والتبذل في الحب الحنيف والاغراق في طلب اللذات. وفي الحق انها كانت مجموعة طلبة للسحر والجمال والدلال والبراه. وفي رأيي انها بلغت لاقمة والنتهى في هذا الفصل ولا اعتقد ان في وسع اية مثلة معها كانت ومعا أوتيت من السمو والتفوق ان

تحاكي فاطمة في اتانها هذا الفصل ولا تسمى مظهرها الجزين الكتيب ونسها الككومة في الفصل الثالث عندما دخل «أوكتافيوس» الاسكندرية ظافرا، وحجى اليها بجثة مارك انطون مضجعا بدمه. وعندما تبين لها ان أوكتافيوس يريد ان يأخذها الى روما سبية كاسيرة حرب، وهنا ثور لزمانها وكلماتها ومرشها فحتم على الانتحار! وكانت فاطمة عطية قوية حتى في جلال اللوت!

السيدة فاطمة اذن تهاش على هذا النجاح الباهر الذي حازته في هذه الرواية، ذلك النجاح الذي تستحقه عبقريتها وبراعتها، وما تلمته في حياتها الفنية من تضحية واخلاص وجهه!

واما مارك انطون (بشاره افندي واسكيم) فقد كان في جسده الطويل اللبيب وصوته الرنان وفنه السامي مثال الرجل العظيم اللوزع بين الحب والواجب، بيت المجد وسكرات القذة! كان الرجل الضخم في مضيه، الجليل في حاضره... ولكن جب الفرواني اعماه فضل سبيله وقيل ان يكون عبدا لجمال، اسيرا للهوى والغرام وانظر اليه في الفصل الثاني - في للادة التي اعدتها له سكليوباترا - تجده مثال الرجل المستهتر الذي يبيع عرشه وتاجه وجنسيته ايضا في سبيل قيلم كليوباترا. وكان في الفصل الثالث مثال العظيم اذا أصيب في عزته فسلقت به للصاب خالما، وتاوه هو اليأس في ميدان للفخار وفي حومة للتع والفتنات، فا اقواه من خاف على التخلص من الحياة. هذا هو بشاره واسكيم في دور مارك انطون. فا اسماء وما انبله!

اما «حاني» الذي قام به الشاب الشاب يوسف حسني، فقد كان - كما قلنا في مفتتح هذا الكلام - شخصيه صادقة للشعب المصري للتألم الساخط على استهتار ملكته وغطرسة الرومانيين الذين جعلوا «عرش مصر فراش غرام» ومثالا صادقا لتلك الحركات الشعبية التي تظهر في ساعات الخطر، في ساعات الغمائل القوي ودو الأجل، وبلغ يوسف حسني في دوره غاية الفنايات من الاقناع والعطف، انظر اليه في الفصل الأول يبيب بقومه الى تل عرش كليوباتره وحرر الرومان، هو مثال القومية للهانة في عرق دارها، التائرة على القتل والموت. وانظر الى ناحية اخرى من ضه تجده التي

الوهان التيم، ولكن هذا الغرام والوله لا يسيانه ويحبه ولا يدغمانه الى الجبن فالخيانة ويظهر في الفصل الأخير كمن صوحبتا ماله وضاع رجائه وخاب سعيه، فهو في وطنيته غير نالوج وفي غرامه غير سعيد. وليوسف حسني مستقبل باهر في عالم التمثيل، وله غيرة واخلاص لفنه عظيم، وما - في نظري - اول ما يطلب من التي ومن يريجه له مجد باذخ في عالم الفن

ولا تنسى ايضا اسمعان افندي روسي (أوكتافيوس) ولا ابراهيم افندي النجار (زيتون) ولا السيدة هبيرة امير (هيلانة) ولا الباقين فقد اجادوا كلهم بحق التناء وبالاجمال فقد كان للتمثيل مثق متفوقا فلكل اجزل النهائي والطيب التيمات

سلامبو

وفي يوم السبت في ٢٤ ايار الجاري مثلت الفرقة رواية «سلامبو» وهي قصة خرافية عزيت الى ايام قرطاجة الفنية التي كان فينيقيو سوريا ينوها في ارضها الشمالية فازدهرت ويمت، واتهى بها الامر الى منافسة روما فصار بها، وما ان هدد الفنيقيين قلب اضر القرطاجيون الى مجيش الحيوش المرتزة لمحاربة روما والرواية كلها تدور حول محور واحد هو الشعور بالواجب الوطني وتقدمه على الحب ثم تضحية النفس على مذبح الحب اذ على ذلك يان عبودية الناس للالة الزائفة في ذلك الحين.

اما التمثيل فقد حكان جيدا، وقام الممثلون بادوارهم خير قيام ونخص بالذك السيدة فاطمة رشدي في دور سلامبو ويوسف افندي حسني في دور ماثو وعباس افندي فارس في دور هاملكار «ناقد»

مطبعة النفيير * حيفا

مستعدة لطبع كل ما يطلب منها من اشغال تجاريه، تحارير، فواتير، ظروف، بطاقات اعراس، سركلاري،

باحرف جميلة

وذوق سليم

وقد استحضرت الادارة اجل الحروف العربية

طبع الكتب والجرائد والمجلات باسعار معتدلة

والتعجيب اكبر برهان

مسير واخوان ليمند

اشرب ملوكي طول عمرك

خير المجامع قانع الانسان تهدي الى الاسراء والسلطان وتعيش في صعيد مع الاخوان لشيوخنا تهدي مع الشبان هو ين - ج - و - ع - ح

اشرب ملوكي طول عمرك دافئا غرض وبيع قشيري لك علية تحتفظ من الافلاس جيك ياخي لا حامي لا ياردا متوسطا فاحذر من القايه انظر تاحه

فاطمة رشدي كبيرة همهمات المسرح العربي

اعد الأستاذ الكبير السيد عزيز ضومط للؤلؤف المسرحي الناجية التي عرفناه الى قراء جريدتنا في اعداد سابقة ، سلسلة مقالات وابحاث فنية عن المسرح العربي وما وصل اليه من التقدم والرقى ، تطرق فيها الى بيان رأيه في شكري مملينا ومثلنا ، ولا شك في ان رأياً يصدره الأستاذ عزيز ضومط في هذا الموضوع له قيمته الفنية الخاصة .

وقد فضل الأستاذ فسمح لنا ان ننقل عن الابحاث التي كتبها ما يتعلق بكبيرة همهمات المسرح العربي السيدة فاطمة رشدي بمناسبة تمثيلها في حفلة روايتي مصرع كليوباترا وسلامبو . وما نحن نقدر ما مكتوبه الأستاذ شاكركم : - (المحرر)

... ويسمح لنا القارئ الآن ان تنتقل الى مثلنا الثاني يلعب في مقدمته اسم فاطمة رشدي التي خدمت الفن باقامته به من جهود اعترف لها بها في الشرق كافة . وان نحن انصنا نظرننا في تاريخ حياتها قليلا لوجدنا ان قوة الارادة هي اول مميزاتها . ولا شك ان هذه الارادة القوية هي التي خلقت بها هذه الخطورة الواسعة في سبيل تصفير الترفة التي تحمل اسمها كما سبق وحملت ترفة « مدام راحان » وترفة « ساره برنار » اسمي مؤسستها . وان نحن فكرنا بما هي عليه مثلنا الكبيرة من حداثة السن عقدنا عليها كبار الآمال وتنبأنا لها بمستقبل مجيد . قلنا ان نصيب لشلل والشلل في الشرق صعب وشق لانه مقرون بالحاجة والفتور وعدم التقدير . ولذلك ازداد احبابا بهمة فاطمة كلما الحنا الى هذه الموارض والمقبت ، لانها عندما من هممها بالتشيل رايها منصرفة للاهتمام بشؤون ترفة كاملة يجر اكبر مدبري المناسخ عن القيام بها والاحتفاظ بكياها .

ولعامة رشدي ومع خاص بالقيام في ادوار سبق ان قامت بها ساره برنار لحدة ولا اعلم اذا كان ذلك عفواً ام عمداً . فادوار هملت ولسر الصغير وسواما اشهرت بهم فاطمة وكما سبق وستتها سجاح مخام برنار ، لا بل ان فاطمة في رواية بوليوس قيصر قامت بدور مارك انطوان الذي لم يذكر التاريخ ان ساره قامت به . وفي حوزتي صورة من رسم المصور اللينويوكي الشهير « شاتران » يغلد فيها ساره برنار وهي دوت الخاسية والعشرين من عمرها في دور « جيسوندا » وفي هذه الصورة من الجال الحري ما يلب الب ويسى الحق . فاكيل الزهر للشعر على رأسها ولثوب الابيق المرتدية به والاكلم الطويلة التدل على الجانبين كالاجنحة ثم غصن التشيل في يدها يحمل منها كلها صورة ملائكية يهبط من السماء لاسماء المباد . ولما شاهدت فاطمة لأول مرة على خشبة المسرح في القاهرة عنت هذه الصورة فبراً عن ان طرقتها فم يدها

وبين طامة من الشبه القريب . ثم رأيتها تقوم بادوار اخرى . في دور القصر الصغير قد اجادت وأقامت وفي دور مارك انطوان كمت رايها أثناء القاء الخطاب على الجسور تهز اوتار القلوب وتستحوذ على مجامعها حتى خلتها كلكاهن في الصكنية يتدد بسينات الخطاة والائمة ، ورأيها ايضا تمثل كليوباترة في الرواية الخالفة التي صاغ عقودها لير الشعراء ووضعها على قواعد الروايات الكلاسيك الفرنسية . والرواية في حد ذاتها صعبة التشيل جدا . انها قليلة الحركات وللتلحيات ولكنها كثيرة المعاني متعددة وجوه الاضالالت النسانية

حصرت تمثيل اثرواية ثلاث مرات تتبعا لانكار الشاعر السامية وللتتم فصاحة لغتها وجمال طبعها . وفي بعض موافقتها ذكرني فاطمة برواية « افيجينيا » لثوتة الاثاني . ومن ام الادوار التي قامت فيها فاطمة دور « اريال » في الصافية لشاكبير في هذا الدور كمت رايها عطية في حركاتها مبهية في مظهرها تظهر على المسرح ثم تتوارى كوميض الرق يتلوى ثم يجبو وكأني بها قد اكتشفت ما لصوتها من التأثير الميق في النفوس فخلعت متصرف به تصرفا كان له اجمال وقع حتى اعتقدت بانها ستجيد دور « بولك » في رواية « حلم ليل في منتصف الصيف » لشاكبير ...

ورأيها ايضا تمثل السيام في رواية « ابراهيم باشا » لوداد صوفي . والرواية في حد ذاتها ليست من النوع الجيد ولا اثر لخالود فيها ولكن مع هنا تشيل على بعض للشاهد التي يجدر بنا التريه بنا كشاهد الذي فيه تلتقي السيام بابراهيم باشا وتأخذ سرد تاريخ حياتها فحركات يديها كانت ملا تكف وقد حذقت في ادائها ومهرت لدرجة حلتها « البويرة دوزي » الايطالية تمثل امام

وعلى الاحد ن المثلات الثلاثي يحدد الادوار المختلفة التي احادتها فاطمة من فليات جدا في العالم . وهذه المسبة اذكر رمية هامة تدعى (الصلوات بركتر) اشهرت في اللغة الاحيرة على مسارح برلين تشبه فاطمة رشدي كل الشبه في ندها وتمثيلها ، ولا فارق هناك الا حال الوجه الذي ندرها فيه مثلنا . يد ان الصلوات من اللؤلؤ الى ثوب الالاف عدد لا يستهان به يشجعونها ويشحذون سار عزمها « شكرام » الادوار التي تناسها وتلاصها ويعملوا حصصا لها في رول تبه حتى اذا اعتنت خشبة المسرح احديها وانتهت وانزعجت الاعاص من الحماير . ولترسي لناطمة ذلك الشاعر او الشعراء يكتبون لها ما يلائمها من الادوار لبزت كل مثلة اخرى وقاخر للشرق الغربيين بمثلاته

حيثا

عزيز ضومط

نوعا النقد النقد الذاتي والنقد الموضوعي

ينقسم النقد من حيث طريقة الباقند في معالجة موضوعاته الى قسمين : لنقد الذاتي Objective ولنقد الموضوعي Subjective في الاول يعمل بالنقد دوقه الادبي الخاص ميراث يزن به كل الآكار ، لادبية الفنية . وفي الثاني يعني الناقد بالآثر المعروض للنقد من حيث تحقيقه الفرض المعين الذي يريده صاحب الآثر او تفصيله عن تحقيقه

يقول اعداء النقد الذاتي في الاعتراض عليه انه عرضة للخطأ الجهم في احكامه ، وانه اهد ما يكون عن التقيد بقاعدة اودستور ، بل هو اهد ما يكون عن اصابة الحق وكيف يجوز ان تكون اذواق الناس ميزانا عادلا وهي تختلف اختلافا عظيما في كل امر من الامور ؟ وهذا الاعتراض لا يخلو من حق ، ولكن على مؤيديه الا ينسوا ان المراد بالنقد هو الملكة الكينة في النفس التي كونها طول الاختيار وهذبها الممارسة ، حتى صبحت من البقة وصحة الحكم بحيث يجوز الاعتماد على احكامها أضف الى هذا ان تجريد الناقد من ذوقه الأدبي والحكم عليه بما لا يسترشد به قط في الحكم ، تحكم لا معنى له ، بل هو مستحيل على اي ناقد حتى على اهل

مذهب النقد الموضوعي ، فليس يوجد فهم من يسلم من الرجوع الى ذوقه الادبي الخاص والاعتداء بهديه مسطرا او غنارا لان تناسي ذلك البوق واهل له املا مطلقة هو امر فوق الطاقة البشرية

وعدا هذا فان عدم وجود قواعد مقررة للبوق طامة كالتقواعد التي للعلم والتي لا تختلف عينا انسان يرجع اليها الناس عند الحاجة ويصدرون عنها احكامهم تجعل الاستنباه بالقول للكتسب من الاختبار الطويل ضرره لازم على كل ناقد مهما كان مذهبه ومبها كانت طريقتة في النقد

والنقد الموضوعي يمتاز في النقد الذاتي بأنه « اوسع مجالا واكثر حيوات ومساخا وأشقي سبيلا وأطول شقة وذلك لانه لا يكتفى بالتعبير عن اثر الشيء الذي في نفس الناقد فحسب ، بل يتناول موضوعات اوسع من هذا واحد فيفسح بشرح العصر والبيئة والمؤثرات على اختلاف انواعها ورد كل زعة من زعات الفنان التي اصلها التي صدرت منه والى سنها التي نشأت عنه فهو الى الدرس السيق والتحقيق الدقيق اقرب ، بل هو درس حتى لا ينهض به الا الضمير ولا يمكن خوض غماره الا الذين درسوا طويلا وتوفرت لهم كل مواهب الضرورية للحكم وللإصاحبة في الحكم

وينفع النقد الذاتي في معرفة لناقد ولوقوف عن مناهج اذبه وطرق تفكيره أكثر مما ينفع في معرفة الشيء للنقاد او صاحبه خلافا للنقد الموضوعي الذي لا تأتي معرفة الناقد فيه الا عرضا

إبطال الحرية

كوسوت

١٨٠٢ - ١٨٩٤

١- بعد أن استقل نابليون الأول عن عرشه وأرسل إلى منفاه البعيد في جزيرة القديسة هيلانة، مترنيخ، العالافية النمساوي، ديكنتاوريته على أوروبا بأسرها، ووضع انحطاط جميع الحكومات قهر كل حركة ترمي إلى نشوء دول وحكومات على أساس قومي أو أية حركة دستورية إصلاحية. وكان مترنيخ عظيم السلطة على ملكه وأمر أوروبا لا يحميهم من رأيه، وكان بعد كلاك حارس لحدود أوروبا وسماحتها التامة. ففي مؤتمر فيينا (١٨١٥ - ١٨١٦) معاجرة قلم جميع الأوضاع الجديدة التي حدثت في عهد نابليون وأرجع أوروبا إلى عهدنا السالف في وضعها السياسي وبلش بالتأثيرين وشئت شغل الوطنيين ونصارى الإصلاح.

٢- ولكن لكل شيء نهاية، والطنين والصنف لا يظفان ما دام في الدنيا حتى ولاء مطالبين، مترنيخ الجبار العاقب، زعم الفئة الباغية، كاتب أول هدف يحاول اصحاب الحق إسقاطه. ووقف ملايين الضحايا ينظرون إلى تدميره باسعين، ولم يقو الصارخ في طول البلاد وعرضها أن ينتدوه من غضب الشعب وثورته. فقد ثار عليه أبناء قومه النمساويون واجتمع أهل فيينا العاصمة أمام دار مندوزي ولايات النساء الواطنة، وصرخ طيب شاب هائلاً: لنجني الحرية! فكان هذا الحشاد دوي تجاوبت أصداؤه في جميع أحياء العاصمة بدل في الامبراطورية كافة وأطلق الجنود الرصاص على المتظاهرين فكانت منهم قتلى وجرحى ألفت الجوع: ليستط مترنيخ!

وكان لوقوف رعبه إذا اقبلت العاصمة كاتون مشتمل، ولكن مترنيخ ظل يقول: «ما قيمة هؤلاء النفوس؟ أليس كالتغراف! عليهم أن يخضعوا، جزوا المص» - المص - لقط - في وجودهم فيزعجون ويثرون أيدي سباه! ولكنه اضطر أن يخفي الحام أمام هؤلاء «الشراف» وأن ينزل عن خيلانه فيفر من البلاد إلى انكلترا.

٣- وحطت سنة ١٨٤٨ فإذا بأوروبا حياء ينطى ادبها بالدم، وإذا بالثورات تندلع في كافة الأرجاء، وقامت الأمم الضعيفة تطالب حقها في الحياة والاستقلال والحرية، ويهاجم بأذلة مروج أجنائها البذرة، ومن طلب عظميا بذل العظم. وفي ضمن تلك الأمم هبت هنغاريا يحدوها الأمل وبديها الواجب، فقد كانت على اتساع رقعتها وتكامل شروط قوميتها خاضعة للعرش النمساوي، فمن النمسا وموظفوها في التصديق لها ولا يثابها وشغل دون استقلالها، وتلقى بانهايا الأحرار في السجون والمنايا... وكان هنغاريا مجلس نيابي سقيم لا يختص

الإناء على رغبة الامبراطور، أعضائه من مندوبي الولايات اصحاب الامتيازات الاقطاعية ومن الاشراف ورجال الكنيسة، وفهم عدد قليل من النواب للتخيين. وكان معظم أعضاء المجلس «ديت» يميلون إلى الإصلاح ويرغبون في التخلص من سيطرة مترنيخ وعصمه واستبداده. فلما ثارت النمسا على مترنيخ واستقلت وأرغمت على الفرار قامت هنغاريا بالثورة وطالبت بالاستقلال بزعماء شلب مما يجده ومواجهه وإخلاصه إلى اسمى الدرجات هو: كوسوت

٤- ولد كوسوت في ١٩ ايلول سنة ١٨٠٢ في بلدة مونوك وبعد أن أتم دراسته ونال إجازة الحملة اشتغل كمكاتبير لأحد أعضاء مجلس الديت «المجلس النيابي»، ولما قامت الثورة في غاليسيا سنة ١٨٤٦ أخذ يدعو أبناء قومه إلى تأسيس النوادي والجمعيات الوطنية وباني خطبة غارية يث فيها الروح الوطني في قلوبهم، وكان له نصيب وافر من التصاحه ودلالة اللسان وقوة الحجة فمما ألفت سنة ١٨٤٨ حتى انتخب عضواً في مجلس الديت وهناك وقف مواقف مشرقة وافهم الأعضاء ضرورة الاتصال عن النمسا وتأسيس حكومة هنغارية مستقلة، وسارت الحركة الاستقلالية في مراحل تبسطها بإيجاز:

أرسل مجلس الديت قراره التشريعي بعد خطبة ضافية من كوسوت، إلى الامبراطور التي يتضمن طلب المستور. ولم ينتظر المجلس الجواب بل أخذ ما يبحث في مقترحات حزب الأحرار، ولم يلبث أن اقراها وهي: حرية للطبقات، المساواة في الضرائب، إلغاء الحقوق الاقطاعية وسيادة الاشراف. فلم يبع حكومة النمسا الا الرضوخ والواقعة على هذه القرارات لأنها كانت عاجزة - بسبب الثورات - عن المقاومة. فأنشئت في هنغاريا حكومة وطنية، وهلت مقرها إلى مدينة بشت والفث للمراقبة، وبالاجمال أخذت تنفذ ما تراه كأنها حكومة مستقلة، فثبت الضباط أن يعضوا لأوامر فينا واستجيباً خاصاً وأصدرت اوراقاً مالية خاصة

٥- وللحرية أعداء، وما أكثرهم. فأحرار النمسا يريدون الدستور ولكمهم لا يريدون استقلال هنغاريا ولا استقلال الشعوب الصغيرة اللندمية في جسم الامبراطورية. والبلاد كافة متعنتة كأنها الهم، فما السل؟ لم تجد النمسا بداً من القتال، فأخذت جيوشها تغير على القوميات الصغيرة وتخضعها، وتمت بسرايا اشترتها من أبناء تلك القوميات إلى هنغاريا فاشتبكت بجاراتها وليست سياسة التفرق دورها. وهنا زعفت جيوش النمسا تريد اغتصاب هنغاريا من جديد. وأصبحت البلاد في خطر وفشلت المفاوضات الأخيرة في اقتاع الامبراطور بضرورة ثباته على مواقفه على مقررات مجلس الديت الهنغاري

عندئذ لم يبق من الحرب بد، فأنشئت لجنة (الدفاع الوطني) وكان كوسوت العضو البارز فيها

وكان في الحقيقة هو رئيس الحكومة الفعلي، فبث دعائه في صفوف جيوش الأعداء فكسب منهم ١٠ آلاف جندي وراحت الظروف تحمله، فحكومه انما اغلظت اليه وقاطين والأحرار، فثبوا دعايتهم مندها في الاوضاع الشعبية وبين الجنود، فتمرد الجيش وثار الجاهدين من جديد، ففر أعضاء الحكومة والامبراطور وبدأوا يجمعون القوى ثم هاجروا فينا واستولوا عليها ونشروا الرعب في اطرافها! وخلاهم الجوع ولم يبق امامهم الا كوسوت!..

٦- وكانت الحرب سجالاً، فبارت الجيوش التساوية والسرية إلى بشت وأصدر الامبراطور مأموراً أعلن فيها إلغاء قرارات الديت ودله. وإن كوسوت وأخوانه خونة متبردون... فأنسحب مجلس الديت من بشت وكسرت جيوش هنغاريا (٤ كانون الثاني ١٨٤٩) وخلف الحلف هنغاريا مرة أخرى فتخطى السرب عت عمارتها لأنهم لم يسروا من الدستور الفعلي لهم، فقام جيش هنغاري مؤلف من ٥٠ ألف جندي ودفع التساوية إلى الوراء واسترجع معظم البلاد، وبعد هذا الظفر قرر الديت انفصاله عن الملكية التساوية وأعلن الجمهورية وانتخب كوسوت رئيساً لها

وكان خضم الحرية واقفاً بالمرصاد هو يقول فيصير روسيا، فما وصلته أول رسالة من الامبراطور يتهين به على حق «حزب الثورة الأوروية» حتى اجتاز جبال الكريات بجيش مؤلف من ٨٠ ألف جندي (في ١٤ حزيران) ودم الهنغاريين ومزق جيشهم فوضخوا لقوة الفاشية (في ١٣ اغسطس) وساد بلادهم حكم الارهاب الفظيع!

٧- فوكوسوت ورفيق من اشد انه بطريق تركيا وكالت يردد: أجل، خسرنا المعركة ولكننا شرفاء وسناود الكرة... وأخذ ينتقل في ممالك أوروبا وأميركا إلى الطب ويطش الدعوة لبلاده وبعض ابناء قومه إلى الثورة من جديد!

وفي ٢٠ آذار سنة ١٨٩٤ لفظ نفسه الأخير وهو في ديار الغرب فقتل جثائه إلى بشت حيث دفن بين تأوهات وزفوات الأمان الهنغارية بأسرها. وأقيم له في مقبرة «كريس» تمثال من البرونز جمع ثمنه من الاشتراك العام تذكاراً لأعظم رجال هنغاريا الوطنية وابذلهم خطابة واشهدهم إخلاصاً واثمهم على التضحية!

شركة الكبريت نور

SAFETY MATCH

عكا - فلسطين - صندوق البرونز مرة ٦

لذا لا تشجع مصنوعات البلاد وفي معمل شركة الكبريت نور جمهور من العملة من اجاء البلاد ولكي لا يترك اصحاب العمل لأحد التجار غداً من مشرتى كبريت نور جعلوا سعره اقل من سعر المستورد من الخارج وعدد عيلان علته أكثر

في هيكل الذكرى

ارجمي القهقري أيا ذكراقي
ان قلبي
ذوى ومات
وانا عائش بخافي حياتي
فهو حسي
من الحياة ا
ليس فكرى الاصحاف بيضاء
عليها التكررى تخط وتمحو
فارى فيه من حوادث ايامي
ما لم يفته متن وثريح
معرض للرسوم فيه غموض
ووضوح ، وفيه حسن وقبح
أما تلح الصفاء عليه
لمحة ، والصفاء في العيش لمح
ونجس اللذات بالثر عثورا
فحاذرا ما زال للجبر لقع
طويت بسمة ؟ ليشر دم
وخبت بهجة ، ليملح جرح
هو سفر قلبه فاذا بي
وفؤادى في دفته يسح
يافؤادى ! وانت متى كلى
ليت حكى يوما عليك يصح
انت مهدلتى ، وهذى بقاياها
اصحبت عليك تففو وتصحو
خلقة الحب انت ، كل خفوق
فيك حب ، وكل بفضك صنع
فيك كنز لم تعط الا قليلا
منه والحسن لا يزال يلح
ان جود التقير بالثر جود
حيث جود التنى بالوفر شع
فوزى للموف

في الغاب

سلوا هزار الروض من ضوره
ومائس الاغصان من اسكره ؟
ياطائرا غنى على سرعسة
هل من رسول ناقل اسطره ؟
اهد فمن قد ذاب منه الحشا
يقضى عليه الليل ان يسره
ما الزهو والانشاد الا هوى
قلب يود القلب ان يظهره
يهتاج فيه الشوق حتى ترى
ان ليس للشقاق ان يستره
منازل الاطيار . ياحبذا
شوى بذاك الجفة للزهرة
ياحبذا التجوال في رحبا
لانال الترخيس والمندرة
ياحبذا الاحلام في ظلمها
يضفى علينا وردها مظهره
تهوى عليه الورق مجتمه
لو تنطبع الورق ان تشكره
ما ان سقاء الليل حتى اشفى
عجبا فكاد العجب ان يهره
في كل دوح ساجع هاتف
دع عنك نهى القتل والتذكرة
في كل افق بارق سامع
في كل حطف هزة مفكرة
في كل جنب جانح خائف
في كل عين خمرة مسكرة
ما الشاب الا معيد زاهر
زاه يرد الروح منتشرة
المعبر في استهلاله تار
ما شامت السمحان ان تنثره
والليل في اذنيه ناظم

من رائع التشبيب ما حنيره
ياحبذا الفريد من ككاهن
يوحي الى الاكوان ما احمره
والزهر في ادلاله خاطر
يفوح فوح الند في الجمرة
تجلى به العين القسوة
طيف دعاه القلب فاستحضره ا
للا يجرى هائسا باسمه
والرج والرياحات والقنبرة
حتى اذا ما الليل التى على
المباد ذبل الصمت والغبرة
اوتت شموع الافق رجراجة
ياحبذا من ليلة مقبرة ا

مساجد الأرواح فيك الهدى
وما الهدى الا التى مسفوه
ماشتت من رقص ومن نمة
اشى ميول الصب ما اظهره
ماذا على الريحان لو حركت
ريح الصبا اعطافه مبكره
من ذايوم الطير في شديها
اوروضة ان لم تكن مقبرة
لئن تمت النصف من رقصة
فقد تمت الروض ما عطره
اوان تمت اللوح من عيشه
فقد تمت البحر ما ظهره
يافتنة الغابات في همسها
هل في الورى من كاشف مضمره
فقد وعيت السرفى اضللى
وذاك شدولا اعنى مصلده
اوحى الى التياه في سجنه
بان موت الحر ان تأسره
مازى عيسى

ساعات

زرينيت واوميغا

مضمونة انها بناية الدقة والضبط لمرفه
الوقت الصحيح
وهي امن واضبط ساعات وجدت لتأية
يومنا هذا

- تباع في علات -

[و . مزىماى]



في السكولونية الالمانية بحيفا باسما لا تراحم للرجال والنساء ذهب . وفضة . وصدى . للجيب والزند

نبشرو الوطنيين

بان الحسارة الجزئية التي خسرها السادة
قرمان ديك وسلطى ليحتشد بقاطعه اليهود
لسجائهم قد تموضت اضعاغا من الوطنيين
لان الاقبال على سجاي :

اتومان مبروك نجاع اهرام

متواصل وقد لوحظ ان كثيرين من كانوا
يستخدمون سجاي غربية سابة قد مادوا للسجين
السجاي الوطنية المذكورة

الكشاف العربي

رحلتنا الى انكلترا

— ٤ —

✽ خطاب البرنس اوف ويلس ✽

ثم تكلم سمو البرنس وقال :

مررت جدا لتسكني من حضور المهرجان
لاشاهد هذا الجمع العظيم من الكشافة وفتيان
كافة الممالك والامم من جميع ثقافات والبلدان
والجزائر ومن اقاصي المسودة

لقد سافرت وتجولت في الرثر أنحاء العالم
وشاهدت الكشافة واجتمعت بهم في حالات
التدريب العملي في جميع زوايا الكرة الأرضية
ولا عجب من انتشار حركة الكشافة في
الممالك البريطانية ، بل العجب في ان الكشافة
قد حمت جميع الاقطار والممالك وانتشرت بين
جميع الامم

مثال ذلك انني شاهدت استعراض
الكشافة في عدد عظيم جداً في جمهورية شيلي
وهذا الاجتماع الآن يثبت لي ان الفكرة والفائدة
التي انشئت الكشافة من اجلها بالحقيقة شيء
عظيم ومقصود سام جداً وبكثي اليها توافق
وتلائم مصالح الامم من كافة الطبقات في جميع
الامم كما تقتضي حالتهم وجنسياتهم

ان الطريقة الانكليزية للتدريب عن فكرة
ان الكشافة تنجب رياضيين حقيقيين
Scouting breeds true Sports men Ship

ان كلمة رياضيين في هذه الجملة ليست سهلة كما
يعبر عنها بهذا المقدار .

فهي تعني التصرف بالرجولة والاستقامة
في اللعبة اي في ميدان الحياة العظيم هي تعني
الاعتقاد على النفس ، تضحية النفس ، وضبط
النفس ، وان حركة الكشافة تمرن على جميع
ذلك .

وفي ذات الوقت انها تعني ان قتل الفرد
لصالح الجمع تعني اللعب لجمتك وليس لنفسك .
تعني ان لا تسكر بخمرة الانتصار بل ان تبقى
هادئاً خلوقاً في حالي الغالب والمغلوب

تعني التبصر في الامور ، والاقتدار
بالغير ، تعني الاخلاص وخدمة الآخرين والشئ .
الوحيد الذي يسمى حركة الكشافة هو الانانية
وحسب الذات

ان البريطانيين يحبون الالعاب الرياضية
ويستفدون منها فها لانهم ادر كوا ان الالعاب
المنظمة تقوي الاخلاق الفاضلة ، وتعلم الطاعة
والنظام وتسوق الانسان حتى الى الرجولة الحقة
والها يجتمع الناس من كافة الطبقات مع بعضهم
في حالة طبيعية اعتيادية وتوصلهم في النهاية الى
عدم حب الذات

ومع هذا فليس من السهل جلب الشعوب
والامم من اجناس مختلفة وطبقات متعددة
يلعبوا معاً في ميدان واحد

واذا اجتمعت كما هي العادة في الالعاب
الاولمبية والمسابقات الاعتيادية ففي تلك الحالة
يكون عددهم فيها قليلاً جداً والى امد
قصير

اما في الكشافة فغير ذلك . وانا لا اود ان
ان ادعوا لها لسة فقط . فهي اعظم بكثير بل
هي التدريب بوسع مدنيته على انواع المهن
المفيدة لحياة البشر ، ويمكن التدرب فيها
بروح اللعبة الملهى ، حيث يتمكن الجميع من
الاشتراك في ان واحد سوية من اي طبقة
وجنس وبلاد كان بدون ان يكونوا هنالك
غالب ومغلوب

انتم ترحمون على الدوام في حفلاتكم
واجتماعاتكم في مقراتكم وفي ضيافتكم ويمكنكم
التزاور والمكاتبه

مثال ذلك ان ٨٠٠٠ كشاف بريطاني قد
زاروا البلدان الاجنبية في هذا العام ووطنوا
صلاتهم مع اخوانهم الكشافة المنتشرين في
مشارك الارض ومغاربها

وان التزل التابع لادارة الكشافة الدولية
في سويسرا وحدها قد تزل فيه هذه السنة
الفان واربماية كشاف من رتب ودرجات
مختلفة من جميع اقطار الارض اثناء زيارتهم
الى لودوا

ان كل يوم يزداد عدد الكشافة ويتبد
ويتقرب الشباب والفتيان من جميع الامم
ويوجد بينهم حسن التفاهم والعلائق المتينة
وباستغفارهم بالاشتراك في الاعمال المتنوعة
في مهن الكشافة يمكنهم ادراك اعمال الآخرين
وافكارهم وتقديرها ولو انها لا تلائم افواق
البعض احباً

عاطف نور الله يتبع



محلات الزحلات الوطنية الكبرى بحيفا

تلفون ٤٢ مرة



تعرض بضائع الصيف — من مودات جديدة للسيدات والرجال والبنات والاولاد
باسعار رخيصة
ملات جاهزة للرجال والسيدات والاولاد ككندر ، كلست ، كرافات ، قصان
من اجل الاصناف وابدها ، اغطية ، طاولات والسرير . جميع لوازم البيوت
والحالاتين وجميع اصناف المشايخ الجيلة ، من علب للخطوبة وطرقات المرائش وكاليل زهر الليمون — جميع اجناس الرايح والصابون وخلافه من احسن واشهر التبارك في العالم
صباغ للشعر مكفول من ماركة (اوريال) من جميع . الالوان سعر القتيبة عشرة قروش . صباغ للتمطس واللادن ماركة (Vifor) من احسن جنس .
عربات وبكيتات وكراسي من جميع الاجناس للاولاد — واردات جديدة — قشاعات جلد من ابداع صنع ماركة (ستيف) لا تقبلوا عنها بديلا

اقصدوا دافاً محلات الزحلات الوطنية

التي اشتهرت بحسن معاملتها مع زبائنها الكرام من جلب وتقديم اجل واحسن البضائع — دائماً تجدوا مطلوباتكم باسعار لا تضاهى وسهولة للغاية

البيع بالجملة والمفرق

حياة كليوباترا

اخذت كليوباترا من اسرة البطالسة المالوكية التي كان يمتاز مؤسسوها باصالة الرأي وبعد النظر والعمل على ترقية الشعب في الفنون والعلوم والاداب ، الى ان جاء جسد كليوباترا الاكبر فكان في التاريخ وحشاً فظيماً ، وعلم على كل رذيلة وجريعة ، وكانت والدته ابيسا شقية طالمة لا تحترم رباط الزوجية ولا مبادئها ففعلتها ليناتها في الاستهزاء حتى انتهت الامر بينهن بشقيل بمضيق البعض

وقد سار ابوها سيرة والده فغلبته الرعية ليفضها له لما اشتهر عنه من ارتكاب الآثام والراذائل فقر الى روما طلباً لمساعدته على استرجاع عرشه ، فلك المصريون عليهم كبرى بناته فعاد اليهم وهم معهم وقضى على ابنته بالموت وقضى نحبه وكليوباترا في السادسة عشرة من عمرها واوصى بالملك من بعده لها ولاخيا الصغير « بتولي » على ان يتزوجا من بعضهما ويشتركا في الحكم معاً

ولما كان كل من كليوباترا واخيا حدثا صغيرا فقد حكما الملكة بالاسم بينا ادار الحكومة وزيران هما « بونتيوس واشلس » فأراد هذان الداهيان الاستقلال بالامر في الملكة وكان احدهما قائد الجيش ، فدانسا عن قضية بتولي الصغير شقيق كليوباترا وزوجها المزموم وخانا كليوباترا واجلساه على العرش ليبقى مجرد صورة يلعبان بها كإشادان

جرت كليوباترا الى سوريا لتثير الجيوش ضدها بقصد ان تسترد حقها الموروث بالقوة ، وسيرت بالفعل جيشاً قابله الوزيران بجيش عظيم على رأسه اخوها كليك اسمي

كان قد بلغ يوليوس قيصر الاسكندرية مقنعاً اثر خصمه « بومي » بفرقة صغيرة من جيشه فنزل في القصر الملكي ، ولما علم بما يدور في البلاد ادعى انه صاحب الحق في حسم النزاع القائم بين كليوباترا واخيا بتولي وكانت كليوباترا في ذلك الوقت في الواحد والعشرين من عمرها على شي كثير من الجلال وطلاقة اللسان ، فلما بسطت قضيتها امام هذا الفانج الذي دوخ العالم ثلثت من نفسه متزلاً جملته اميرها فدافع عنها في الحال بحماسة

فلم يرق ذلك في نظر الوزيرين فانار احدها عليه حرباً وقد بتولي في هذا الحرب حياته ، وعاد قيصر الى روما بعد ان كان قد اقتن

بكليوباترا فترجع معها انه كان متزوجاً من امرأة رومانية . ولم يطل بها المقام في مصر فبعثته الى روما ومعهما طفلها سيزاريو واخوها الصغير الذي خلف القليل في الاشرار كما انها في الحكم . ومات قيصر بعد ذلك باربعة ايام فحاولت ان تسمى لدى مجلس الاعيان في روما ليحترف بابنها شريكاً معها في الحكم بدل اخيها ولكنها فشلت فسافرت سرّاً مع طفلها الى مصر وكان اخوها في ذلك الوقت قد بلغ الخامسة عشر فاصبح له حق تصريف امور الدولة فسمت في تسميته كي تشرف بالحكم

وبذلك تكون قد حكمت اربعة اعوام مع اخيها الاكبر واربعة مع اخيها الاصغر ثم انفردت منذ ذلك الوقت بالحكم

وقد حشفت قتلها لاخيا عن غرائز وحشية كانت مطوية فيها ورثتها عن اجدادها القدي ارتكبوا اشنع الجرائم واكبر الآثام . فقد شهدت اباها يقتل اخيها الكبرى كما قضت شبابها بين مناظر اللهو والمخالة

وكانت موقفة « فيليبي » قد سطرت لانتونيو مجداً وسلطاناً فجعله ابرز رجل بعد قيصر كما كانت كليوباترا ابرز امرأة في العالم ولم تملن كليوباترا بعد قتل قيصر مناورتها لمصومه ولا لانتصاره ولكن حدث ان انتونيو اتهمها بمبالاة كاسيوس ودعاها للمثول امامه وكان يومئذ في طرسوس ووافد لها رسالة مع احد ضباطه الذي بهر بها لما لاول نظرة فطمان خاطرها واكد لها ان انتونيو سيفتن بها وأشار عليها ان تسافر الى طرسوس في حاشية نعمة وفي زينة ونفخنة فاخذت بتبصيحته وتم لها اخضاع انتونيو لارادتها .

ونسي كذلك انتونيو حقوق بلاده ونسي حتى انتصاراته واصبح اسيرها . فاقنعت بان يتبها الى الاسكندرية فتبها وهناك تركها لهما العنان

وكان لكل منهما قصر في الاسكندرية فكانا يولان الولائم ليمضيا ويسرقان فيها اي اسراف . وبذلت كليوباترا جهدها لتفتت عن التفكير في العودة الى روما واول طلب لها منه كان قتل اخيها التي كان اسرها قيصر فامر انتونيو بقتلها في معبد ديانا . فقتل عليها تسمية شكسبير لها « بثمان النبل القديم » . وحدث انه بينما كان انتونيو غارقاً في ملذاته ان نارت روما وماتت امرأته الرومانية وفتي اخوه ، وصارحه اكتافوس قيصر العدا

فاضطر ان يسود انتونيو الى روما وتزوج من اخت قيصر الصغير وبذلك تم الصلح بينهما

وعاد فتجدد الخلاف بين انتونيو وبين اكتافوس قيصر لسواك انتونيو الشائخ مع اخت زوجته الجديدة ، فأعدا عدة الحرب ورحلت كليوباترا مع انتونيو الى اثينا ومما حثاها يشبكان حتى غلت كليوباترا الحرب والسميت الى مصر بجيشها فترك انتونيو الحركة ولحق بها في عرض البحر وبلغا الاسكندرية معاً وعادا الى لهما رغم انقطاع اكتافوس لهما .

واخذت هي في تجربة مختلف السموم ترقماً لما يكون من النتائج . واخيراً جاءت الاخبار ان اكتافوس قد بلغ بليوسيم وان المدينة سقطت في يديه وان سقوطها يرجع لحيلة كليوباترا التي بعثت بكلمة الى حاكمها بتسليمها وكان قد تقدم اكتافوس نحو المدينة فاشتباك معه انتونيو في اول يوم في معركة ضل فيها اكتافوس نارا ، وعاد منتصراً الى النصر في ليلة المعركة نفسها فاولت له كليوباترا وليمة لانتصاره وبعد انتهاء الوليمة استقر رأيه على مهاجمة خصمه بالبر والبحر ولم يكذب بقود جيوشه البرية الى مرتفع ليشهد تقدم سفنه التي كان يجب ان تقوم بالمجوم الاول حتى شهد سفينة كليوباترا الرئيسية تطاري عليها وتذهب بقواتها الى الحسم ففتحت هذه الحياة عيني انتونيو وجري في غضبه الى القصر يبحث عن هذه المرأة الفاجرة . وكانت قد توقعت ذلك فاختبأت في قبرها مع تابعين لها واذاغت انها قتلت نفسها فلم يكذب يسمح هذا حتى تغلب حبه على غضبه وامر تابعيه ان يمزق قلبه بخنجره لانه لم يعد يرغب في الحياة بعدها فلم يرش الخادم الامين ان يصنع ما امر به ونحو الى قلبه هو وطنه بخنجره نفر صريخاً عند قدمي مولاه . فصرخ انتونيو لقد علمني الصمد والمرأة كيف اموت ! وطن نفسي في الحال فخر مضرباً يدمو وزار اكتافوس كليوباترا فوجدتها غارقة في بحر من الاحزان وقد امتنعت عن الاكل مصممة على الموت فطلبت سلة من الخبز وبعد ان خضعتا خبأت فيها صلا ورقدت فقتل الصل اليها ولذغها في ذراعها فقتلها في الحال ودفنت بجوار انتونيو كطلبة . وكانت وفاتها في وهي التاسعة والثلاثين واصبحت يدها مصر ولاية رومانية وهكذا قضت كليوباترا لمحبا بعد ان خلفت في التاريخ قصة تفوق قصص الف ليلة بكثير